وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــــــــــة عمـــــــــــار ثليجـــــــي – الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الشباب الجامعي وروح المقاولاتية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة في إطار مقتضيات نيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم والعمل

من إعداد الطالب :

أسامة الريش

إشراف الدكتور :

– أ. د. نوري محمد

السنة الجامعية :2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): المرسيشة أحمد

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :200054134 الصادرة بتاريخ :2016/04/06 عن دائرة :الأغواط ولاية الأغواط

رقم التسجيل :16163900299200

التخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : الشباب الجامعي والروح المقاولاتية دراسة ميدانية بقسم علم اجتماع والديموغرافيا

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في 10/05/2021

شكر وعرفان

الحمد الله وحده على توفيقه لي وأتمت هذا العمل في حلته النهائية التي لم تكن بهذا النمط لولا دعم وملاحظات وتعب الأستاذ الدكتور المشرف محمد النوري وصبره معنا ولا ننسى أعضاء اللجنة، كما لا يفوتونا أن نتقدم بموصول الشكر لكل من علمنا ومن له حق علينا ومن رافقنا طيلة مسارنا الجامعي، خاصة أساتذة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

إهـــــــــــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك"االله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد صلى االله عليه وسلم"

إلى من كلله االله بالهيبة والوقـــار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من نحمل أسمها بكل افتخار .. أرجو من االله أن يمد في عمركما لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيزين

إلى جميع الأسرة والأبناء كما لا يفتوتنا زملائنا في العمل والدراسة

إلى الإخوة إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفـــاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

أصدقـــائي وكل الأحبة .

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المؤثرات التي يمكن من خلالها دعم وغرس الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم اجتماع والديمو غرافيا بجامعة الاغواط فبعد ان كان خريجي الجامعة يبحثون عن مناصب شغل اصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل، ويتحقق ذالك بدمج وربط الرغبة والروح المقاولاتية ببرامج ونشطات الدعم و المرافقة سواء الرسمية منها والتي تتمثل في برامج دعم الدولة او الغير رسمية والتي تتمثل في دعم والتحفيز الاسري منخلا توفير المرافقة المالية و المعنوية ومن خلالها يتمكنون من اكتساب الثقة ومختلف المهارات (المهنية، التقنية، الإدارية، الشخصية) والعمل على غرس وتنمية الروح المقاولاتية لديهم بما تحمله في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة وثقافة العمل الحر..... والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق أجهزة الدعم و المرافقة التي يتم انشائها على مستوى الجامعة مثل دار المقاولاتية حيث قمت بدارسة عينة تتمثل في طلبة قسم علم اجتماع والديمو غرافيا بجامعة الاغواط ومن خلال توزيع الاستبيان واسترجاع و من ثم معالجة المعطيات وتحليلها إحصائيا وسوسيو لوجيا استخلصت من الدراسة ان المؤثرات الاجتماعية و البيئية مثل الاسر والدين والعادات والتقاليد والشهادة الجامعية... بأنها تلعب دورا مهما ومباشرا في تشكيل الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم اجتماع والديمو غرافيا.

الكلمات المفتاحية :المؤثرات. المقاولاتية. الروح المقاولاتية. الطلبة. الجامعة

Summary :

The actual study aims at knowing the effects that could be a manner to implement and support the contracting spirit for the students of sociology and demography of ammr thelidji university.
Earlier, the university graduates were to look for job opportunities; however, nowadays, the create and provide these opportunities. All this change occurred by amalgamating and contacting the contracting spirit with the support and companionship programmes and activities.
wether the official ones represented in the support of the state, or the unofficial ones manifested in the familial support and assimilation, such as providing the financial and morale companionship where they gain the ability to acquire trust and and different skills (professional, technical, administrative, and personal). also working on implementing and growing the contracting spirit for the students, due to what it encompasses the spirit of initiation and risks; as well as the culture of free work.
This last may have the ability to be implemented and appreciated throughout the materials of support and support and companionship that are established at the level of university, such as the contracting office. I studied a sample exemplified in the students of sociology and demography department at the university of laghouat**.**
Also by distributing a questionnaire, processing the given data, then analysing it statistically and sociological. Throughout this study, i reached an extraction demonstrates that the sociological and the environmental effects such as families, religion, traditions, and the university certificates play an important and direct role in forming the contracting spirit in the students of sociology and demography.

keywords: contracting affects. contracting spirit. students. University

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

ملخص : .....أ

Summary : ..... ب

فهرس المحتويات.....ج

فهرس الجداول.....و

فهرس الأشكال.....ز

مقدمة:..... 1

الفصل الأول : الإطار المنهجي.....3

أسباب اختيار الموضوع:..... 3

أهمية موضوع الدراسة: 3

أهداف الدراسة:..... 4

الدراسات سابقة: 4

صعوبات الدراسة 7

هيكل الدراسة:..... 8

إشكالية الدراسة: 8

التساؤلات الفرعية : 9

الفصل الثاني: التكوين الجامعي..... 11

تمهيد : 11

I. الجامعة : 12

1- تعريف الجامعة : 12

2- مكونات الجامعة:..... 12

3- وظائف الجامعة 14

4- خصائص الجامعة..... 16

II. التكوين الجامعي : 16

1- تعريف التكوين الجامعي :..... 16

2- أهداف التكوين: 16
3- أنواع التكوين: 17
4- صعوبات التكوين 18
5- عناصر التكوين الجامعي..... 19
III. التكوين الجامعي في الجزائر ومبادئه وتطوره التاريخي :..... 23
1- التكوين الجامعي في الجزائر : 23
2- مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر: 23
3- التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر:..... 25
IV. الجامعة وقطاع الصناعة: 28
خلاصة الفصل:..... 31
الفصل الثالث :المقـــــــــولاتية..... 32
تمهيد: 32
I. ماهية المقاولاتية 33
1- نشأة ومفهوم المقاولاتية:..... 33
2- مفهوم المقاولاتية..... 33
3- الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية 34
II. دعم ومرافقة المقاولاتية 38
1- حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية..... 38
2- أجهزة المرافقة في الجزائر..... 41
III. المقاول محرك للسيرورة المقاولاتية 43
1- تعريف المقاول..... 43
2- سمات وخصائص المقاول 44
3- أنواع الشخصية المقاولاتية Miner 46
IV. ماهية الروح المقاولاتية: 46
1- مفهوم الروح المقاولاتية..... 46

2- مقومات الروح المقاولاتية 47
V. التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية 51
1- نشأة وتطور التعليم المقاولاتي : 51
2- مفهوم التعليم المقاولاتي: 52
3- أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي 52
4- أهم التجارب العالمية في التعليم المقاولاتي والتجربة الجزائرية :..... 54
خلاصة الفصل :..... 62
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية 64
تمهيد: 64
I. إجراءات الدراسة الميدانية :..... 65
II. عرض وتحليل بيانات الدراسات :..... 67
خلاصة الفصل..... 85
خاتمة..... 87
قائمة المراجع..... 89
قائمة الملاحق:..... 94

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01) : يبين التفصيلات المتعلقة بدعم الباحثين والأبحاث	28
الجدول رقم (02): يمثل درجة مقياس ليكرت الثلاثي	66
الجدول رقم (03) يمثل توزيع الجنس للمبحوثين	67
الجدول رقم (04) يوضح عند نهاية الدراسة ما ذا يفضل المبحوثين:	68
الجدول رقم(05) يوضح توزيع المبحوثين حول فكرة انشاء المشروع	69
الجدول رقم (06) يوضح الرغبة في تجسيد المشروع بعد استلام الشهادة	69
الجدول رقم(07) يوضح تلقي دعم مالي من الاسرة لانجاز المشروع	69
الجدول رقم 08 يوضح تاثير العادات و التقاليد على ميولات المقاولاتية للمبحوثين	70
الجدول رقم 09 يوضح عامل الدين في انشاء المشروع	70
الجدول رقم 10 يوضح رؤية المبحوثين للصيرفة الاسلامية كملجأ صحيح في انشاء المشروع	71
الجدول رقم (11) يوضح الولوج لعالم المقاولاتية عن طريق شهادة التخصص	72
الجدول رقم 12 يوضح دور نظام L.M.D في ترسيخ ودعم الروح المقاولاتية لدى المبحوثين	72
الجدول رقم 13 يوضح مدى الاتصال بدار المقاولاتية للتحصل على المعلومات من قبل المبحوثين	73
جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين التشجيع المعنوي و مايفضل المبحوثين عند تخرجهم:	74
جدول رقم(15) يمثل العلاقة بين الدعم المالي من قبل الاسرة و فكرة انشاء مشروع او مؤسسة جديدة:	74
جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين تاثير العادات و التقاليد و فكرة انشاء المشروع:	75
جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين عامل الدين و فكرة انشاء المشروع:	76
جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين دور الوازع الديني و الرغبة في خلق المشروع عند استلام الشهادة النهائية:	77
جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين اللجوء الى الصيرفة الإسلامية و المصادر المالية لانجاز المشروع:	77
جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين الشهادة و الروح المقاولاتية لدى الزملاء:	78
جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين مساهمة نظام l.m.d في ترسيخ الروح المقاولاتية و الرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة:	79

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين الاتصال بدار المقاولاتية والاهتمام بالحملات الترويجية في الجامعة:	**80**
جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين تاثير العادات و التقاليد و فكرة انشاء المشروع:	**81**
جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين عامل الدين و فكرة انشاء المشروع	**82**
جدول رقم (25) يوضح العلاقة بين اللجوء الى الصيرفة الإسلامية و المصادر المالية لانجاز المشروع:	**82**
جدول رقم (26) يوضح العلاقة بين مساهمة نظام L.M.D في ترسيخ الروح المقاولاتية و الرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة:	**84**

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): نموج للتعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة	**29**
شكل رقم (02) : أنواع حاضنات الأعمال	**38**
الشكل رقم (03): آلية احتضان المشروعات المقاولاتية	**38**
الشكل رقم (04): الحقائب التكوينية للبرنامجSIYB	**57**
الشكل رقم (05): الطلبة الحاملين و الغير الحاملين لفكرة مشروع	**64**

مقدمـــــة

مقدمة:

فرضت التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري بضرورة الاهتمام بتنويع الدخل الوطني، وتبني فكرة المقاولاتية التي أصبحت موضوع الساعة ونظرا لأهميتها في اقتصاديات الدول المتقدمة وكذلك الدول النامية فهي بذلك تلعب دورا بارزا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تشجيع الابداع والابتكار والمبادرة في انشاء المشاريع وتنفيذها وتحمل المخاطر.

لذلك لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة, وواجهة هذه الفئة فشلا كون اغلب مؤسسي هاته المشروعات غير متكونين في مجال التسيير والانشاء، ومن هنا يبرز دور الجامعات في اخراج الطاقات المتكونة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة، ومن خلال الجامعة وبالتنسيق مع دار المقاولاتية لابد من العمل على بعث مبادرات هادفة الى تشجيع الشباب لتوجه إلى إقامة هذا النوع من المؤسسات في اطار السياسية الجديدة لترقية تشغيل الشباب وذلك من خلال دعم وتنمية المبادرة المقاولاتية وخاصة الشباب الجامعي الذي يعتبر خزان للكفاءات والطاقات البشرية.

وفي ظل التراجع الذي عرفته الجزائر في سنوات الأخيرة في مداخل المحروقات تأتي المقاولاتية كبديل لمواجهة هذا الوضع الغير مستقر ومن اجل ذلك اقرت مجموعة من الامتيازات المالية وضريبية بالإضافة الى مرافقة الشباب حاملي المشاريع وركزت على فئة الشباب خريجي الجامعات إلا أن هذا النجاح مرهون بمدى نضج الفكر المقاولاتي لدى هاته الشريحة وهو ما يصطلح على تسميته "الروح المقاولاتية".

ولدراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا البحث إلى أربع فصول :

حيث تطرقنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى التكوين الجامعي وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى المقاولاتية والفصل الرابع تناولنا فيه الدراسة الميدانية.

الفصل الأول :

الإطـــار المنهـــجي

الفصل الأول : الإطار المنهجي

أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

_ الميل والرغبة في معرفة الرغبة والروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ، وواقع إنشاء مؤسساتهم الخاصة، بعد تخرجهم من الجامعة، ومدى وعيهم وقدرتهم على إدارتها وإنجاحها، وكذلك نوع المؤسسات التي يطمحون لإنشائها.

– كما أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة وذلك باعتبار أن فكرة المقاولاتية موجودة منذ القديم لكنها كانت متخذة مسار آخر تمثل في زيادة الأعمال

بقدر ما يعكس اهتمامنا خاصة بالطالب الجامعي الذي هو المورد البشري المهم.

والمقاولاتية فأثارت فضولنا في علاقتها مع المحيط الجامعي بصفة خاصة، والمحيط الاجتماعي بصفة عامة، ومكانتها داخل المجتمع ككل.

كما أصبح موضوع المقاولاتية مرتبط بتخصصنا من جهة، والتطرق إلى وجهة نظر الطالب للمبادرة الشخصية في إنشاء مؤسسته من جهة أخرى

أهمية موضوع الدراسة:

– تكمن أهمية بحثنا الحالي في كونه يسلط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري، وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، ومكانة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الشباب في قيادتهم للمستقبل ,بالإضافة إلى أن المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات التي لجأت إليها المجتمعات، وتسعى من خلالها للتقدم والرقي، وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة، وتوفير فرص العمل.

فالجامعة لها دور في اكتشاف الطلبة الجامعيين المبدعين والمبتكرين وتدعيمهم لتنمية مواهبهم، وإدخال نوع من التنافس داخل سوق العمل من خلال مدخلاتها المتمثلين في الشباب الجامعي.

وعليه فقد برزت أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولناها، حيث تعد المقاولاتية من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، فتساهم في الر فع من معدلات النمو وانخفاض من البطالة.

أهداف الدراسة:

توجد عدة أهداف مرجوة عند الانتهاء من هذا البحث أهمها:

- تعريف الطالب بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها؛
- معرفة المقومات الأساسية التي تطور الروح المقاولاتية في طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا سنة ثالثة ليسانس ، وسنة ثانية ماستر .
- معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا جامعة الأغواط .
- توجيه سلوك الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة عند التخرج ؛
- تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته ؛
- بناء وتنمية جيل من المقاولين الجامعيين؛
- جعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها

الدراسات سابقة:

لقد قمت بالاطلاع على دراسات لها صلة بالموضوع أهمها:

بوبكر هشام، إستراتيجية التكوين ومتطلبات الشغل، دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، سكيكدة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر،.2007.

أولا: دراسة الجودي محمد علي حول " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة" أطروحة دكتوراه سنة 2015 – 2014

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها

البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

ثانيا : دراسة فضيلة بوطورة" أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة " مداخلة ضمن ملتقى و طني " الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الابتكار أيم 11-10ديسمبر 2018

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث دف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج ، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال و نافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم حيث توصلت الدراسة إلى انه يلعب التعليم المقاولاتي اهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة ، فضلا عن انه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة و المستحدثة ، و خفض احتمالات تعثرها و إفلاسها . من هذه الدراسات نستنتج أنه توجد اختلافات بين هذه الدراسات و دراستنا الحالية أهمها :

دراسة الجودي محمد علي : ركزت على التعليم المقولاتي الذي يتلقاه الطالب اي ركزت على توفر البرامج التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط ، غير أن دراستنا ذكرت مدى تأثر الطالب بالجوانب المحيطة به سواء الشخصية أو البيئية و التعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به ، و نجد كلا من هذه الدراسة و دراستنا يدرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي .

دراسة فضيلة بوطورة : ركزت على دور و اهمية دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة المقبلين على التخرج ، و توصلت إلى ضرورة تكوين القائمين على عملية

التعليم المقاولاتي و تكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر ، حيث دراستنا انطلقت من هذه النتيجة و جعلها كمقومات توجه خريجي الجامعات نحو عالم المقاولاتية ، و بهذا نجد كلا الدراستين تدرس إمكانية التوجه نحو المقاولاتية

اولا: دباح نادية "دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها" 2011-2012

تناولت الدراسة واقع المقاولتية في الجزائر وآفاقها و الصعوبات و العوامل التي تؤثر عليها من خلال الإشكالية التالية:

هل يمكن تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر من خلال تنمية روح المقاولتية و تثمين الخبرات المكتسبة للأفراد وذلك في ظل الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال دعم و ترقية المقاولتية؟

و تتمثل أهداف الدراسة فيمايلي:

– محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين .

– محاولة إكتشاف و تحليل بعض الجوانب التي بإمكا ا تشجيع المبادرة الفردية في الإستثمار قصد النهوض بالمقاولتية في الجزائر.

– تشجيع واقع المقاولتية في الجزائر من خلال عرض أهم الإصلاحات المطبقة في هذا .

– محاولة تسليط الضوء على أهم العقاب التي تشوب المحيط العام للمقاولتية. تمثل مجتمع الدراسة في عينة محدودة من المقاولين انحصرت في 30 مقاول وكانت النتائج المتوصل إليها كالآتي:

–إن الرغبة في الخروج من وضعية البطالة وضعت بالمقاول الى الاعتماد على النفس في إستحداث منصب عمل ذاتي له من خلال إنشاء مؤسسة خاصة به .

– إن المقاول يرى في عملية إنشاء المؤسسة الجديدة وسيلة مناسبة لتحقيق كسب مادي يسمح له بتحسين المستوى المعيشي الأمر الذي دفعه بدرجة عالية الى إنشاء مؤسسته المستقلة.

– تعد الرغبة الكبيرة في الاستقلالية محفزا يشجع المقاول بشكل كبير على مؤسسته الخاصة التي يرى فيها منفذا يمكنه من تجنب السلطة المفروضة عليه من الأخرين.

– كما أن قدرة المقاول على تحمل المسؤولية و على تحمل الأخطار كذلك هي الأخرى تشجعه على إنشاء مؤسسته المستقلة ولكن بدرجة متوسطة.

– وجود إجماع من طرف العينة على أن إمتلاك خبرة مهنية في مجال معين يشجع المقاول في مساره لتأسيس مؤسسته

رابعا : د. نوري محمد ، د. بن عون بودالي ،دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بالأغواط.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور دار المقاولاتية بالجامعة في بعث مبادرات هادفة الى تشجيع الشباب للتوجه نحو إقامة هذا النوع من المؤسسات في إطار السياسة الجديدة لترقية تشغيل الشباب و ذلك من خلال دعم تنمية المبادرات المقاولاتية و خاصة لدى الشباب الجامعي الذي يعتبر خزان للكفاءات و الطاقات البشرية. هذا النموذج الذي أثبت نجاحه في الكثير من البلدان الناشئة إقتصاديا . من هذا المنطلق ، حاولت هذه الدراسة الميدانية الإجابة على التساؤلين الرئيسيين : هل يساهم الرأسمال الاجتماعي للطلبة في تشكيل الروح المقاولاتية للطلبة ؟ و هل هناك علاقة بين التخصص العلمي و الفكر المقاولاتي لدي الطلبة ؟ حيث اتبعت المنهج الوصفي من خلال إستقصاء ميداني مس عينة من الشباب الجامعي بالأغواط بهدف إبراز دور دار المقاولاتية في استقطاب الطلبة الجامعيين و الكشف عن أهم العوامل و المتغيرات السلبية و الإيجابية التي يتخذها الشباب الجامعي نحو المقاولاتية. لقد توصلت الدراسة إلى نتائج نسبية أكدت أن لرأس المال الاجتماعي دور في تشكيل الروح المقاولاتية للطلبة أصحاب الكفاءة الجامعية ، حيث تبين لنا أن وجود مؤسسة عائلية يؤدي بأصحابها للإقتداء بأعضاء العائلة

خامسا: حديدان صبرينة، المقاولاتية في الجزائر: أي واقع؟ وأي مستقبل؟ (وجهة نظر سوسيولوجية)

تسعى الباحثة من خلال هذه المداخلة إلى إخضاع مفهوم المقاولاتية إلى مساءلة سوسيولوجية، والتعرف على مدى إمكانية تواجده حقيقة كمفهوم اقتصادي يتعلق بالفاعلية والنجاعة في الجزائر. وقد بدأت المداخلة بالتعرض لنقد مفهومي المقاول والمقاولاتية، والتعرض لبعض الإحصائيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، انتهاء بعرض مستقبل المقاولاتية في الجزائر.

صعوبات الدراسة

واجهتنا العديد من الصعوبات خلال انجازنا هذا البحث من أهمها :

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع ، نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية

- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع

هيكل الدراسة:

بهدف تغطية الموضوع حيث قمنا بتقسيم البحث الى أربع فصول منها ثلاثة نظري وفصل رابع مخصص للدراسة الميدانية .

- حيث سيكون الفصل الأول عبارة عن الاطار المنهجي
- والفصل الثاني حيث تطرقنا إلى التكوين الجامعي
- والفصل الثالث تطرقنا إلى روح المقاولاتية والفصل الرابع تطرقنا إلى الجانب الميداني للدراسة.

إشكالية الدراسة:

تعد فئة الشباب من الفئات العمرية الفعالة والمهمة في سلم هرم الفئات العمرية للمجتمع، حيث أصبح الشباب يمثلون راس المال الحقيقي لاي مجتمع بفعل الخصائص التي يتميزون بها عن باقي المستويات العمرية فالشباب كفئة اجتماعية تطمح الى المساهمة في اعلاء قيمة الفرد في المجتمع في جميع المجالات وخاصة المجال الاقتصادي.

وتعتبر الجامعة الجزائرية هي احدى المؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تحوز على اكثر من 2مليون طالب جامعي عامة و اكثر من 385الف طالب مقبل على التخرج بالتقدير في كل سنة ونظرا للكم الهائل من خريجي هاته الجامعات هناك عجز تعاني منه الدولة الجزائرية من توفير فرص عمل خاصة للطلبة حاملي الشهادات وبالتالي زيادة نسبة البطالة والتي تقدر بنسبة 11.4 سنة 2019 حسب موقع الإذاعة الجزائرية[1] مما اثرت بالسلب على هاته الفئة، والتي كانت تعتبر نفسها الطاقات المتكونة القادرة على تجسيد طموحاتها في خدمة التنمية الوطنية الى فقدان الامل في إيجاد فرص العمل التي تتناسب مع ميولاتهم و طموحاتهم الفكرية و الإبداعية.

[1] - موقع الإذاعة الجزائرية : https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20191229/187725.html مقالة منشورة بتاريخ 2019/12/29 ، 12:47 تم الاطلاع بتاريخ: 2021/03/10.

ولقد عرف النظام الاقتصادي العالمي العديد من التغيرات والتطورات المتسارعة ظهرت على اثرها آليات و طرق جديدة لتحرير المبادرات و خلق جو الابتكار و المنافسة و هذه الآلية هي المقاولاتية، حيث يعتبرها الكثير من الخبراء الاقتصاديين السبيل الأنجع و الفعال

و كحل مناسب للمشاكل التي يواجهها خريجي الجامعات ، حيث عمدت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول باتباع استراتيجة ترسيخ الروح المقاولاتية لدى فئة الشباب عامة و الجامعيين خاصة ، لما لها من دور اقتصادي و اجتماعي في زيادة نسب التشغيل و مكافحة ظاهرة البطالة و تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخول .

ومن هنا تراهن الدولة الجزائرية ومؤسساتها و منظماتها في زرع و دعم الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات اكثر من أي وقت مضى من اجل الاستفادة من المواهب و المهارات التي تزخر بها الجامعة الجزائرية و ذلك من خلال تشجيع انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و بالاخص في الجانب المقاولاتي (وتشير الاحصائيات حول مجموع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الناشطة في الجزائر ب 171.945 مؤسسة جوان 2019)[2]

ولذاك فان التساؤل الجوهري الذي نحاول ان نجيب عليه من خلال معالجتنا لهذا الموضوع :

– ما هي المؤثرات التي يمكن من خلالها دعم وغرس الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الاغواط؟

التساؤلات الفرعية :

1 – هل يساهم المحيط الاسري في تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الاغواط ؟

2– هل للوازع الديني أثر على الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الاغواط ؟

3–هل هناك علاقة مابين طبيعة الشهادة الجامعية و توجه الطالبة الى المقاولاتية ؟

[2] مجلة أكاديمية دولية محكمة تصدر دوريا عن مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة المجلد 01 ، العدد 02 ديسمبر 2019.

الفصـل الثانـى :

الـــتكـــوين الجـــــامــعي

الفصل الثاني: التكوين الجامعي

تمهيد :

شهد الحياة الاجتماعية المعاصرة تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية متعـــددة زادت مـــن جيـــا تعقدها وديناميكيتها وأصبحت المجتمعات تعتمد كأســـاس لاســـتمراريتها علـــى العلـــم والتكنولوجيا المتطورة، وتقوم على مبدأ التخصص العلمي وتقسيم العمل، كل ذلك أدى إلى إبـــراز علاقـــة التعلـــيم ودوره في رقي المجتمع ورفاهيته. حيث يرتكز الصراع الحضاري اليوم بين الأمم على سلاح العلم والمعرفة وعلى هذا الأســـاس فإن الجامعة باعتبارها قمة الهرم التعليمي، فهي تتحمل مسؤولية كبيرة في صـــياغة تكـــوين الـــشباب الجامعي علميا وثقافيا.

I. الجامعة :

1-تعريف الجامعة :

تعتبر الجامعة من أهم مراكز التكوين فهي منبع المعرفة والاشعاع الفكري، كما تعمل على اعداد الإطارات من خلال تكوين عالي ومتخصص يساهم في اندماجهم في عالم الشغل من اجل خدمة المجتمع.

2-مكونات الجامعة:

تتمثل مكونات الجامعة أو عناصرها في ثلاث عناصر رئيسية وهي:

أ- أعضاء هيئة التدريس:

تشكل هيئة التدريس عنصرا هاما في العملية التكوينية بالجامعة فالجامعـــة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب، بل لابد أن تجمع في مخابرها ومدرجاتها أعدادا من المدرسين والباحثين.

ويعرف **جون ديوي** المدرس بأنه "ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يـــتعلم بالنيابة عنه، هو الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاته ليصل إلـــى أعمـــاق الشخـــصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.[1]

فالأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية، والمحرك الأساسي لها، لأنه مهمـــا كان مستوى المناهج الدراسية التي تقدمها الجامعة، والتجهيزات والمخابر والبناءات التي تتوفر عليهـــا، ونوعية الطلبة الذين يقبلون عليها، لا يمكن أن تحقق أهدافها في إحداث التغييـــر المطلـــوب، وفـــرض قيادتها العلمية والاجتماعية مالم يتواجد فيها الأستاذ الكفء تدريبا وبحثا، فالأستاذ الجامعي ذو الكفـــاءة العالية يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانات المادية والفنية في الجامعة ويمكن له أن يجعلها تقود المجتمع.

ومن المهام التي يقوم بها الأستاذ الجامعي نذكر:

- التدريس وذلك من خلال تأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه.
- تطوير مناهج التدريس والعمل في اللجان البيداغوجية.

[1]-محمد مصطفى الأسعد: التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالثة، المؤسسة الجامعية، ط 1،لبنان، 2000،ص 13.

– التدريب على البحث العلمي وأساليبه.

– ممارسة الإشراف على درجتي الماجستير والدكتوراه وأيضا مذكرات التخرج.

– حضور الملتقيات العلمية الوطنية والدولية والمشاركة فيها بحثيا.[1]

ب– الجماعة الطلابية: إن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقـــال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكـــوين الجـــامعي إذ يمثـــل عدديا أكبر نسبة في المؤسسات الجامعية، ويهدف التعليم الجامعي إلى تطوير مهارات الطالب وقدراته من جميع النواحي لكي تتجلى فيما بعد في سلوك ومتكامل يؤهله إلى خدمة المجتمع في التخصـــصات المختلفة.

إلا أن هناك مواقف يبدها الطلبة تجاه التعليم والتعلم، حيث يتقدم العديد إلى الجامعة على أساس المنافع المالية والمكانة الاجتماعية بحقل الدراسة، أكثر من القدرة الأكاديمية والمواهب الخاصة بينما نرى أنـــه من النادر أن يقوم البعض الآخر بقراءة الكتب حالما تغلق المدارس أبوابها وذلك بـــسبب عـــدم تـــوفر الرغبة أو الافتقار لمواضيع القراءة. هـــا باختصار حين لا يقوم الطلبة بربط عملية التعليم باهتماماتهم وقابليتهم، أو حين لا يرونها علـــى أن عملية متواصلة، عندما يصبح التدريس عملية تنطوي على جانب من الصعوبة.

ج– الهيكل الإداري والتنظيمي: تتميز الجامعة كمؤسسة بتنظيم وإدارة وهيكلة وأهـــداف خاصـــة بهـــا ها والتي تقوم على العلاقات الموجودة بين مختلف فئات الأسرة الجامعية والوظائف الموكلة لكل من .

هيكـــل ويقصد بتنظيم المؤسسة الجامعية الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من أجل تحقيق أهدافها وال الإداري فهو يتكون من مجموعة الأشخاص المكلفين بإدارة الجامعية، والتي يتفرع إلى هياكل فرعيـــة مثل تفسير الموظفين والتسيير الاقتصادي. وعليه يمكن القول أن الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعة يتمثل في المكونات البشرية والفنية والماديـــة، وتعمل هذه المكونات في تناسق وتكامل وفقا للنظام الهيكلي العام.[2]

[1]-بشير معمرية: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج ،1منشورات الحبر، الجزائر، ،2007ص ص -98-102

[2]-ربارا ماتيرو وآخرون: الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة: حسين عبد اللطيف بعارة وماجدة محمد الخطايبة، دار الشروق، ط ،1الأردن، ،2002ص.110.

3-وظائف الجامعة

مع أن الغاية الأساسية للجامعة لم تتغير مع الزمن وقد بقيت دائما على ما كانت عليه فـــي أي وقت من الأوقات، وهي نقل المعرفة وتطويرها بشكل يساعد في تهذيب الفكر والسلوك الإنـــساني، إلا أن ترجمة هذه الغاية إلى أهداف محددة ووظائف تفصيلية للجامعة قد حملت في طياتها الكثيـــر من ـــة القضايا التي كانت تشير الجدل وذلك لأن الترجمات كانت تعكس فلسفة المجتمع الـــذي فيـــه الجامع وحاجات ذلك المجتمع وتطلعات الجامعة.

ومنه فإن الوظائف الرئيسية التي تضطلع بها الجامعة تتركز على التعلـــيم والبحـــث ونـــشر المعرفـــة ـــل وتعميق القيم الإنسانية في المجتمع، والإعداد المستمر وتنمية شخصية الطالب العلمية وإنما حبه للعمل والإبتكار والإبداع وتحقيق أعلى مستوى من التفاعل بين التعليم العالي والمجتمـــع، أي ربـــط الجامعـــة بالمجتمع والعمل على توطين التكنولوجية بهدف الاستغناء عن استيرادها، وتكوين المواطنية الـــصالحة وترسيخ الوحدة الوطنية.[1]

وعليه يمكن تحديد الوظائف الأساسية للجامعة في ستة وظائف رئيسية، هي محل اتفاق، وتتمثل:

أ- **التكوين:** الجامعة مؤسسة تعليمية قبل كل شيء ,وبتخليها عن هذه الوظيفة أو بتهاونها في أدائها تفقد دورهـــا في المجتمع,ويعبر عنها"نقل ونشر المعرفة العلمية والمهارات الفنية والتقنية" أو ب"تزويد المجتمـــع بالإطارات والكفاءات "التي يحتاجها نسقه العام وأنساقه الفرعية

ب-**البحث العلمي:** بالرغم من انتشار مراكز البحث المتخصصة والمتفرغة للبحث العلمي فإن هـــذه المهمـــة مـــاتزال جزء لا يتجزأ من وظائف الجامعة الحديثة ويعبر عنها ب:إنتاج وإثراء المعرفة العلمية,إن البحـــث العلمي يكتسب أهمية بالغة في المؤسسة الجامعية لأنه مكمل للعملية التكوينية للطلبة,وهـــو معيـــار يقيس مدى جودة هذا التكوين .وهو مصدر التمويل الرئيسي للجامعات التي تتوجه تـــدريجيا نحـــو الاستقلالية المالية.

ج- **التوجيه والإرشاد:** ينتظر من الجامعة احتواء الشباب بمختلف نزاعاتهم واتجاهاتهم داخل برامج إرشادية خاصة تعتني بما لديهم من مشكلات واحتياجات وتكتسي هذه الوظيفة أهميتها من حساسية

[1]- محمد مصطفى الأسعد، مرجع سابق، ص .14.

وخطـــورة المرحلـــة العمرية التي يزاول الطلبة خلالها تكوينهم الجامعي,نظرا للمشكلات وحاجات وطموحـــات الملحـــة التي تتمخض عنها والتي قد تعيق السير الحسن لتكوينهم.[1]

د- **التحضير للاندماج المهني:** إن الحياة المهنية تعقب مباشرة انتهاء مرحلة التعليم العالي، لذلك فإن تحضير مقبلين على التخـــرج للاندماج الايجابي فيها تمثل إحدى المهام الأساسية للجامعة وهذا نظرا لما تتسم به الحياة المهنيـــة من خصائص تختلف جذريا عن الحياة الدراسية ويكون هذا التحضير أولا بالعمـــل علـــى تطـــابق محتوى التكوين مع الوظائف المستقبلية الممكنة، وبإعلام الطلبة حـــول فـــرص ومجـــالات معينـــة وتأسيس علاقة تنسيق متينة وفعالة بين نسقي التعليم العالي وسوق العمل. إلا أن إرهاق نسق سوق العمل قد فرض ضرورة إنشاء أنماط مستحدثة من التعليم العالي تكون إطارات قادرة علـــى خلـــق مناصب شغل وليس فقط تجديد معارفهم.

ه- **التثقيف:** إن التركيز المفرط على الدور التعليمي و التلقيني للجامعة يعتبر بناء غير مباشر للثقافة الـــضمنية تكرس نظرة للعلم تعزله عن كل ما يرتبط به من قيم أخلاقية و حضارية وعبثا يعتقد الـــبعض أن دور الجامعة ينحصر في نقل العلوم أو في إثرائها أو في تكوين الأدمغة لأن التنمية الحقيقية تبنـــى خاصة على التنمية الثقافية وهذه الأخيرة تأخذ منطلقا طبيعي من الجامعة ،إن على الجامعة الحديثة بتعبير "هابرماس"أن تنتقل و تأول و تطور تقاليد ثقافية للمجتمع وكذا التوعيـــة الـــسياسية للطلبـــة خاصة و للمواطنين بصفة عامة .

و- خدمة المجتمع:

هذه الوظيفة تفرض على الجامعة كونها إحدى مؤسسات المجتمع التي تنبع من حاجاته، وتعبر عن آماله وتتفاعل مع ما يجري ويوجد فيه، فتتأثر به وتؤثر فيه، وتقود حركة تغيره ونمـــوه وتقدمـــه، وتساهم في حل مشكلاته وتزوده بما تحتاجه تنميته في مختلف المجالات من قوى بشرية مدربة تـــدريبا عاليا، وتساعده في ترقية ثقافته وتراثه وتنقيتها من الشوائب التي تكون قد لحقت بها ونقلها إلى الأجيال اللاحقة وتجديدها وتطويرها باستمرار ولذلك قيل أن الجامعة تستمد شرعيتها من مجتمعها.[2]

فمجالات خدمة الجامعة للمجتمع كثيرة جدا وذلك من خلال المعاهد الزراعية والتجارية والتكنولوجيـــة الصناعية والطبية والاجتماعية والأدبية والفنية...لذلك فعلى الجامعة أخـــذ بعـــين الاعتبـــار

[1]-آبت عيسي حسين: دراسات إجتماعية)التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية ومعادلة الإدارة و الإمكان-رؤية نقدية(، دورية فصلية تصدر عن مركز البصري للبحوث و الاستشارات و الخدمات التعليمية، العدد 02،دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009،ص

[2]-رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي و التنمية ،دار الوفاء، الاسكندري،،2006ص ص.160-15

حاجيـــات الاقتصاد الوطني من اليد العاملة في سوق العمل، أي ضرورة وجود توازن بـــين مخرجـــات التعلـــيم وحاجيات التنمية لأن إلغاء هذا التوازن سوف ينمي ظاهرة البطالة من جهة، ويبقي التنمية مفتقرة إلـــى التخصصات الفنية واليدوية ونتيجة الانتشار العشوائي للتعليم العالي من جهة أخرى.

4-خصائص الجامعة

أ- خلق التعليم العالي جماهري بأقل تكلفة.

ب-تقديم تعليم ذو مستوى عال و المحافظة على النوعية

ج- القدرة على التكيف مع التطورات الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية السريعة.

II. التكوين الجامعي :

1-تعريف التكوين الجامعي :

إن مفهومي التعليم العالي والتعليم الجامعي لهما نفس الدلالة ويعبران على مفهوم محوري في هذا البحث وهو "التكوين الجامعي" الذي لقي جملة من التعاريف المتشابهة نستنتج أهمها فيما يلي: "التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي"[1]

2-أهداف التكوين:

وتتمثل فيما يلي:

- إعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفايتـــه الإنتاجيـــة وإكـــسابه معـــارف ـــل ومهارات جديدة وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع عملية مختلفة وفـــي أق ـــة وقت ممكن، مع مساعدة الفرد على إدراك وفهم العلاقة بين عمله وعمل الآخرين مـــن جه وهدف المؤسسة المستخدمة له من جهة أخرى.

- رفع الروح المعنوية للفرد، لأن معرفته بكيفية إنجازه لعمله وإتقانه يعتبر ميزة نفسيه وبالتـــالي زيادة الاهتمام بالعمل والتقليل من معدلات الغياب.

[1]- إبراهيم حسن الشافعي ، تعليم اللغة العربية في الجامعة العربية ، مجلة اتحاد الجامعة العربية ، السعودية ، العدد ، 1986 ، ص 08.

– إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع ومنصب وظيفي أفضل. – تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين والمديرين لأن تكوين الفرد يـؤدي ـل إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابيـة نحـو العم والزملاء، وبالتالي التقليل من حاجته للإشراف المتابعة المستمرة.

– النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتـاج كما وكيفا مع تخفيض نسب الضياع.[1]

3-أنواع التكوين:

أ- حسب المدة الزمنية المخصصة للتكوين: ·

- التكوين قصير المدى: ويستهدف تنمية كفاءة العاملين، وتبلغ مدة التكوين كأقـصى حـد سـتة أشهر.
- التكوين متوسط المدى: ومدة الدراسة فيه من سنتين إلى ثلاث سنوات ويشمل فروع التكـوين الصناعي والزراعي والخدماتي.
- التكوين طويل المدى: ومدة الدراسة فيه أربع سنوات فما فوق بحسب التخصص[2]

ب-حسب المستوى المراد إحرازه:

- **التكوين المهني:** ويتم في مراكز التكوين المهني لإعداد فئة العمال المهنيين والمهـرة والـذين يمتلكون المهارات اللازمة لمهنة معينة بشكل متكامل، ويتضمن الجانب العلمـي والمعلومـات الفنيـة والنظرية ذات العلاقة، ويمكن هذا التكوين صاحبه من شغل منصب عامل مهني أو عامل مـاهر فـي مؤسسات مختلفة ذات نشاطات متنوعة.
- **التكوين الفني التقني:** ويطلق عليه أحيانا التكوين المتوسط، ويتم في المعاهد التكنولوجية والإداريـة المتخصصة، ويختص بإعداد التقنيين والتقنيين الساميين في مختلف الاختصاصات ويوفر هذا التكـوين مة لصاحبه مهارات فنية، علمية وإدارية ويضمن له شغل منصب تقني سامي في المؤسسات المستخد.

[1]-خالد عبد الرحيم الهيتي وأكرم أحمد الطويل:التنظيم الصناعي المبادئ العمليات و التجارب ،دار الحامد،ط، 2عمان .407-404،ص ص1999،ص ص 404-407.

[2]-أحمد مصطفى: مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، المركز العربي للتدريب المهني، ط1، ليبيا ، 2001 ، ص ص 265-266.

- **التكوين التخصصي (العالي):** ويتم في المعاهد والمدارس العليا والجامعات، ويوفر لصاحبه قدرا عـــال من المهارات العلمية والفنية والإدارية، ويتحصل بموجبه المتكون على شهادات عليا كشهادة مهنـــدس، محاسب، طبيب... ويضمن له شغل منصب عامل مختص في المؤسسات المستخدمة.[1]

4- صعوبات التكوين

- غياب استراتيجيات وطنية لتنمية الموارد البشرية وارتباطها بهياكل إدارية لا تملك صـــلاحيات اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها .

- قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأسواق العمل، خاصة ما يتعلق منها بجوانب الطلب علـــى القوى العاملة وبجوانب العرض، سواء في القطاع العام أو الخاص، وهذا ما انعكس سلبا علـــى التخطيط ورسم السياسات، و وضع الإستراتيجيات لتنمية الموارد البشرية عمومـــا، وتطـــوير نظم التكوين والتعليم خاصة .

- عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس العليا عن التكيف والتوافق مـــع الـــشروط خلفهـــا المتغيرة لسوق العمل، وهذا راجع لتقادم مضامين البرامج والمنـــاهج عـــن مواكبـــة التطورات التقنية في أساليب العمل والإنتاج نظرا للانفجار المعرفي والتكنولوجي فـــي كافـــة مجالات العمل.

- قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات، وكذا في تنفيذ البرامج وتـــوفير التكـــوين فـــي مواقع العمل.[2]

- غياب البحوث والدراسات واعتمادها كموجه للتجديد والإصلاح.

- سياسات القبول التي تتميز بقبول المتفوقين أكاديميا في التعليم الثانوي والعام هذا الأخير الـــذي يلتحق به عادة ذوي التحصيل المتوسط والضعيف نظرا لضعف منظومة الإرشـــاد والتوجيـــه. لمساعدة الملتحقين بالتكوينات المختلفة في تقرير الخيـــار النهـــائي وقلـــة مراعـــاة الميـــولات والقدرات الفردية وحاجات المجتمع.

- غياب الحوافز لتشجيع المتكونين.

[1]- أحمد مصطفى: مرجع سابق، ص ص .35-36..
[2]- مرجع نفسه ، ص ص 72 -75

– عدم رغبة العمال في التكوين نظرا لظروفهم الاجتماعية والمادية المتدنية، إذ يتعـــاملون مـــع الدورات التكوينية كحاجة مالية.

– عندما يكون المتكون أعلى مستوى من المكون عندما يفقد المتكون ثقته في المكون ممـــا يقلـــل رغبته في التكوين والشعور بعدم الرضا.[1]

5- عناصر التكوين الجامعي

أ- طرق التدريس والتكوين:

إن الأستاذ هو العنصر الفعال في العملية التكوينية بصفته المشرف على تحقيق أهدافها بل أهداف الجامعة ككل من خلال برامج معينة، فلاشك أن طريقته في التدريس هي المقصودة أصلا في هذه الفعالية، خاصة وأن التدريس في حد ذاته عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة تربوية معرفية واجتماعية في سلوك المتمدرس أو الطالب وفي تفكيره ووجدانه، لذلك لابد أن يكون الأستاذ معدا إعدادا مميز من الناحية المعرفية والمهنية بتطوير العمل التربوي والتعليمي قصد بناء شخصية الطالب وجعلها قادرة على التفكير والإبداع والاندماج في المجتمع العصري.[2]

إن الطرق المستخدمة حاليا في جامعاتنا طريقة المحاضرة والتلقين التي لا يصاحبها استخدام الوسائل الإيضاحية. حيث يقف المحاضر ويتكلم بصوت عال باستمرار، أو يقرأ من مذكرات، وأحيانا يكتب على السبورة، ويتوقع المحاضر من الطلبة استيعاب المحاضرة. وشيوع استخدام المحاضرة لا يعود إلى فعاليتها، وإنما يعزي إلى سهولة استخدامها وارتباطها بتقاليد التعليم الجامعي الموروثة، حيث أن كل جيل من المحاضرين يميل إلى التدريس بالطريقة التي تعلم بها وهي المحاضرات، التي تعتبر قاصرة ومتخلفة عن البحث والتطبيق والموضوعية العلمية في التعليم والتعلم.

بالتالي تزداد عيوب هذه الطريقة مما يصيب الطالب بالقولبة في إطار كتاب واحد، مع تركيزه الشديد على الأسلوب الواحد في المعرفة، مما يعوقه عن تنمية مداركه الشخصية وقدراته المتنوعة في البحث والاطلاع، فينعكس سلبا على سلوكياته وتكوين شخصيته النهائية. ففي العصور الحديثة تم تطبيق أساليب جديدة، حيث حاول المحاضرون إجراء تحسين في أسلوب نشطين بدلا من كونهم مستمعين سلبيين. ومن بين الأدوات التي توفر إيضاحات مرئية من شأنها أن توضح محتوى المحاضرة ما يلي:

[1]-عبد الهادي الجوهري: علم إجتماع الإدارة-مفاهيم وقضايا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص ص 189-192.
[2]- المفتي محمد أمين: سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، الكويت، 1996، ص.7

الجداول، أجهزة العرض، الشرائح، الأفلام، أشرطة الفيديو، الحواسيب، حلقات المناقشة، تبادل الرأي والتأثير من خلال العمل الجماعي، ويلزم لنجاح هذه الطريقة.

البدء بتحديد موضوعات المناقشة والتخطيط لها، والعناية بإيجابيات كل طالب في المناقشة، الأمر الذي يقتضي جمع المعلومات بواسطة الطلاب قبل المناقشة، شريطة أن تسود المناقشة روح الجماعة بحيث لا ها يسيطر رأي واحد أو فرد واحد فيمنع من تبادل الفكر والرأي، وهناك الدراسة الحلقية التي يخرج في الطالب إلى موقع الدراسة ليجمع البيانات عنها، ويتدرب على العمليات المتصلة بمهمته في المستقبل، والبيئة في هذه الحالة هي معمل الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على نظام الإرشاد حيث يتولى كل واحد من أعضاء هيئة التدريس معاونة الطلاب في اختيار المقررات المناسبة ومتابعة مدى تقدمهم.

ويمكن تدريب الطلاب في كل ما سبق على طريق كتابة الأبحاث والمقالات القصيرة، من خلال بحثهم لموضوع محدد أوحل لمشكلة ما، والطلاب يجمعون المعلومات ويحللون ويناقشون في مجموعات الصغيرة، وكل ذلك يساعدهم بأن يمارسوا الحياة العلمية من خلال مناهج الجامعة.[1]

ب-المناهج والمقررات الدراسية:

تعتبر المناهج والمقررات الدراسية من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة وحيى الآن ونحن على عتبة الألفية الثالثة مازالت المناهج تحتوي على مقررات دراسية تقليدية رتيبة، تحتل فيها الدراسات النظرية والإنسانية مركز الصدارة، مع ضعف الارتباط بين المناهج الدراسية في الجامعات ومتطلبات التنمية، بالإضافة إلى ضعف العناية والاهتمام بالدراسات التطبيقية مع عدم خضوع المناهج لتقويم مستمر، كما أن هناك بعض الأمور التي تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية نسردها في النقاط الآتية:

- مازال الأستاذ الجامعي هو الذي يقوم في أغلب الأحيان بوضع البرامج التدريسية وبناءها وتطويرها، مما يجعل لتلك العملية مسؤولية تتعلق بقدراته البحثية والعلمية ومهاراته في التحديد والاستحداث والاطلاع على ما هو جديد في مجال عمله التدريسي خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم والعلاقات الأساسية التي تشكل جوهر المادة العلمية. وأي قصور ينسب إلى هذه المناهج هنا هو القصور في إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي مازالت المناهج مستوردة من الدول الغربية، وتصح بذلك غريبة عن المجتمع بعيدة عن حاجاته وخصائصه العقلية والاجتماعية والفكرية.

[1]- شحاتة حسن: التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر ،2001ص. 19 .

– فقدان التوازن بين المناهج الدراسية في المجال النظري والتطبيقي ويتضح ذلك من كم الدراسات النظرية المعرفية والإنسانية مقارنة مع الدراسات التطبيقية، ومن إعداد الطلاب الملتحقين بالكلمات النظرية والتي قد يصل في الدفعة الواحدة إلى بضعة آلاف، مقارنة بعدة مئات من الطلاب الملتحقين بالكليات العلمية. – الاعتماد المتزايد على الترجمة من المراجع الأجنبية والموسوعات العلمية أو إلزام الطلاب بدراستهم باللغة الأجنبية، مما يولد في نفوس الطلاب مواقف سلبية قد تتسم بالتبعية والشعور بالعجز والاغتراب وبالتبعية الفكرية[1]

ج– أساليب التقويم:

يعد التقويم عنصرا أساسيا من عناصر التكوين الجامعي، وهو بذلك أحد مرتكزات تطوير التعليم، إذ لا يمكن إحداث تطوير ومحتوى المنهج الدراسي وطرقه إلا بالاعتماد على نتائج التقويم، ومن هنا فإن تقويم الطالب لابد أن ينظر إليه نظرة اهتمام خاصة من حيث التخطيط له وإعداد أدواته والاستفادة من نتائجه لكي يتمكن الأستاذ من التعرف على مدى تحقق الأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها،وإذا كان تقويم النتائج في عمل المهندس والطبيب أمرا حيويا بالغ الأهمية وشرطا للنجاح والفعالية، فإنه في عمل الأستاذ أكثر أهمية وخطورة لأن تأثير الأستاذ أبلغ وأجدى، فهو الذي يثري في العقول الثقافات ويحدد التوجهات والقيم ويرسم إطار مستقبل الأمة.

إن العملية التربوية لا تأتي ثمارها دون التقويم، فهو يقوم بدور أساسي فيها ويعمل على تطوير وتحسينها ويستفيد منه كل من الطالب والأستاذ معا، فهو يزود الأستاذ بالمعلومات حول درجة تحقق الأهداف التربوية التي يسعى التعليم العالي إلى بلوغها، كما يفيده في تحديد التقنيات وأساليب التدريس الملائمة أما الطالب الجامعي فيزوده بالتغذية الراجعة التي تساعده في تطوير عملية التعليم والتحصيل والانجاز، كما يفيده في تعريفه بالأهداف التربوية التي يسعى النظام الجامعي إلى تحقيقها.[2]

1–نماذج التكوين الجامعي:

I. النموذج التقليدي:

إن أهداف هذا النموذج ووسائله إضافة إلى أساليب تقويمية تركز كلها حول تبليغ المعرفة. يهدف هذا النموذج من التكوين إلى تحقيق ما يلي:

[1]- محمد البرعي وفاء: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002ص .306.
[2]- بوعبد الله لحسن وآخرون: تقويم العملية التكوينية في الجامعة، مرجع سابق ص .42 .

– تهذيب سلوك المتعلم يجعله يمتثل للقيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويخضع لسلطة الواجب والحق.

– تلقين الطالب نماذج جاهزة من المعرفة غالبا ما تكون من الماضي.

– تتصف المحتويات بكونها متمركزة حول المادة، مجزأة إلى أقسام وفروع ذات صيغة تراكمية، وطبيعتها يقينية غير قابلة للتغيير.

– سلطوية العلاقة البيداغوجية، التي تفرض خضوع الطالب للأستاذ (المتعلم للمعلم)، هذا الأخير الذي يعتبر مصدر للتخطيط والتنظيم، التسيير والانجاز، الضبط والتقييم.

– تعتمد طرق التعليم والتعلم في هذا النموذج على أساليب تبليغ المادة العلمية إلى المتعلم عن طريق الإلقاء أو الحوار الموجه.

– أما عن مستويات التقييم، فوفق هذا النموذج يهدف التقييم في غالب الأحيان إلى قياس تحصيل الطالب لما لقن له أي أنه تقييم للمنتج النهائي.[1]

من خلال هذه الخصائص يمكن أن تستنتج أن الأستاذ هو المحرك الأساسي للعملية التكوينية، إذ يعمل على تلقين المادة العلمية للطلبة دون مشاركتهم بالحوار والنقد مما نمى فيهم روح الاتكال والسلبية واكتفائهم بتخزين المعارف دون مناقشتها، أو محاولة تغيرها بالإبداع والابتكار.

II. **النموذج الحديث:** عجز النموذج التقليدي على التعامل مع ما أفرزته الإنسانية السريعة من تطور، مما مهد لظهور اتجاه جديد يدعو إلى لاهتمام بنماذج التدريس بواسطة الأهداف، والتي أثمرت نموذجا جديدا لتنظيم العملية التعليمية، تهدف إلى إحداث تغير في سلوك المتعلم، ولقد شكل هذا التطور في مفهوم التكوين منطلقا جديدا للاهتمام بنماذج التعليم المتمركزة على تحديد الأهداف الداعية لتجزئة الفعل التعليمي إلى سلوكيات قابلة للقياس والتجديد.[2]

حدد كل من الفرابي والغرضاف في كتاب "كيف ندرس بواسطة الأهداف" خصائص النموذج الحديث بـــ: – تنمية مواقف الفردانية والمنافسة النفعية.

– تدعيم قيم الإنتاجية والمردودية لدى الفرد.

– تأهيل الفرد للتمكن من الحقول العلمية المتخصصة والتحكم في التكنولوجيا.

– صياغة المحتويات على شكل سلوكيات وإنجازات يقوم بها المتعلم في وضعيات دقيقة.

[1]- عبد الله لحسن وآخرون: تقويم العملية التكوينية في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 12.، ص1998

[2]- بوعبد الله لحسن وآخرون: مرجع سابق، ص 14.

– بناء العلاقة البيداغوجية على مبدأ العقد والتعاقد البيداغوجي، فالمكون يخطط وينظم، ثم يعلم المكونين عني الأهداف أو يشركهم فيه. وبذالك يعمل الكل على تنفيذ العقد، أي بلوغ الأهداف المسطرة.

– يهدف التقويم في هذا النموذج إلى تصحيح الفارق بين الهدف المنشود والهدف الحقيقي الذي يبلغه المتعلم، والتدخل المستمر للدعم والتقوية قصد تقليص هذا الفارق.[1]

إن التطور المتسارع في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الذي خضعت له الدول، كان مدعاة لتطوير وتحديث نماذج التدريس والتقييم في مجال التعليم، فهل عملت الجزائر كدولة تصبو للتطور والرقي، والالتحاق بركب الدول المتقدمة إلى إحداث نوع من التوافق والتناغم بين برامجها التعليمية وبين التطور الحاصل؟

III. التكوين الجامعي في الجزائر ومبادئه وتطوره التاريخي :

1-التكوين الجامعي في الجزائر :

لم تكن ولادة منظومة جامعية جزائرية سهلة المنال، فقد ظلت المؤسسة الجامعية في أهم جوانبها التسييرية والبيداغوجية على نحو ما كانت عليه قبل الاستقلال حتى ترشد شروط وتهيأت ظروف مناسبة للقيام بإصلاح التعليم العالي بعد حوالي تسع سنوات من الاستقلال.

وتأتي الجامعة في أعلى هرم النظام التربوي لتتوج المجهود الوطني في مجال التربية والتكـــوين فـــي شكل مخرجات كمية وكيفية يفترض أن تدخل الدورة الإنمائية الوطنية بكفاءة وريادية، من أجل ذلـــك كان على الجامعة الجزائرية منذ نشأتها توفير تكوين جامعي يتماشى والأهداف التي تتوخاها الجامعـــة لتتواصل مع مجتمعها ومحيطها، بالصفة التي تجعلها قائـــدة للتنميـــة العلميـــة والتقنيـــة والا والاقتصادية.

2-مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر:

أ- **الجزأرة:** تعتبر الجزأرة من الأهداف الأساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير والإدارة فـــي هـــذه المؤسسات الاستراتيجية، وتوجيه العملية البيداغوجية والتربوية والعلمية في الجامعة وليس

[1] بوعبد الله لحسن وآخرون: مرجع سابق، ص .40.

المقـــصود بالجزأرة هو قطع صلات العدد الأدنى اللازم للتعاون العلمي والمعرفي والتعليم العالي ولكن المقـــصود هو التقليل من الاعتماد الكبير على التعاون الأجنبي الذي قد يؤثر سلبا على سير الجامعة الجزائريـــة، وقد وصلت هذه العملية إلى نسب جد مرتفعة في معظم الفروع.[1]

وتتمثل الجزأرة في النقاط التالية:

- جزأرة نظام التعليم الجامعي وخططه ومناهجه والابتعاد قدر الإمكـــان عـــن الإســـتعارة مـــن المجتمعات الأخرى إلا بما تقتضيه الأحوال، كما تستهدف الجزأرة أيضا تعميم استعمال الل العربية.

- جزأرة الإطارات بصورة مستمرة، والغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من أهل الاختـــصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التربية والتكوين.

- اختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاتها بمـــا يحقـــق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة.

- أم بالنسبة للتأطير فإن الجزأرة تمس الإدارة ومراكز الإشراف ابتداء مـــن الجامعـــة ومراكـــز البحث حتى الوزارة.

إلا أن هذه العملية لم تستكمل في عدد مـــن المعاهـــد والاختـــصاصات بجزأرة هيئة التدريس، فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية بأعداد كبيرة.[2]

ب-التعريب: يعد التعريب أحد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر، ولقـــد كـــان التعليم في بداية الاستقلال باللغة الفرنسية، ولكن عملية التعريب تقدمت بشكل تـــدريجي حتـــى شـــملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وامتدت إلى الجامعة فشملت فروعا كثيرة، لكن العمليـــة تعثـــرت بسبب معارضة الأقليات الفكرية والإيديولوجية. والتعريب كهدف هو جعل التعليم الجامعي باللغة العربية مع التفتح على اللغات الأخـــرى فـــي مجـــال البحث والتكوين.[3]

ج-ديمقراطية التعليم: جاءت ديمقراطية التعليم لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي الذي حرم أبنـــاء المجتمـــع من مواصلة دراستهم وتعليمهم، وقد أصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبنـــاء الـــشعب الجزائـــري بـــلا استثناء، عرقي أو مادي أو اجتماعي، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات ولهـــم فـــرص متـــساوية للتحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي، مما أدى إلى

[1]-سليمان الرياشي وآخرون: الأزمة الجزائرية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط 2،لبنان، 1999،ص 40.

[2]-محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1989 ، ص ص 123-124.

[3]-سليمان الرياشي وآخرون: مرجع سابق، ص 407.

زيادة عدد الطلبة بـــشكل كبيـــر مـــن 500 طالب في أواخر عهد الاستعمار إلى 300ألف طالب خلال سنة 95-96 .[1]

3-التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر:

إن الجامعة الجزائرية اليوم تمثل وتعكس حتما أوضاع المجتمع الذي يعتبـــر كنـــسق كلـــي يتـــضمنها كلها يا ويحتويها، فكلاهما حصيلة لتاريخ ديناميكي أحيانا ومضطرب أحيانا أخرى فالجامعة الجزائرية به ونمط تسييرها اليوم هي نتاج لتحولات وتطورات تاريخية متعاقبة.

تقلالها قبل حصول الجزائر على اس 1962كانت تملك جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر، والتي تعد أول جامعة في الوطن العربي 1877 وأعيد تنظيمها سنة 1909مـــن طـــرف ســـلطات المـــستعمر الفرنسي لتكون نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية، وكانـــت تـــضم أربـــع كليـــات (الآداب، الحقوق، العلوم والطب) وقد ميزت هذه الفترة بعض الحقائق هي:

- أن التعليم كان في ظل إدارة الاستعمارية.
- أن لغة التعليم كانت غير اللغة الوطنية، أي الفرنسية.
- أن برامج التعليم بديهيا كانت فرنسية وذات أهداف خاصة.[2]

وبعد الاستقلال مباشرة بقيت الجامعة الجزائرية تسير بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار، فرنسية في برامج التعليم وهيئة التدريس وحتى أساليب وأنظمة الامتحانات والشهادات، وبقيـــت آثـــار المنظومـــة ـــة الفرنسية على الجامعة خصوصا، ولم يتم إدراج ملف إصلاحها إلا عنـــدما تقـــرر إصـــلاح الجامع الفرنسية عام 1965إذ تم الاقتداء بها.

وفيما يلي تم عرض أهم المراجع والتغييرات التي مرت بها الجامعة الجزائرية.

أ- المرحلة الأولى: مرحلة التسيير التلقائي 1962-1969

وقد تميزت هذه الفترة بتسيير تلقائي مسايرة للأمـــر الواقـــع نظـــرا للفراغـــات والتـــشوهات الموروثة، وقد شهدت هذه المرحلة إنشاء أول وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي. كان مجموع طلاب الجامعات في الجزائر خلال العام الدراسي 1962-1963 حـــوالي 2725طالـــب وطالبة، ثم تطور هذا العدد ليصبح 7478طالبا وطالبة في السنة الدراسية.1966-1967[3]

---

[1]-سليمان الرياشي وآخرون، نفسه المرجع، ص .407

[2]-مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ،ص108.

[3]المرجع نفسه ، ص 203.

وقد التحق بالمؤسسة الجامعية مع البدايات الأولى للاستقلال كل من تحصل على شهادة البكالوريـــا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول إلى الكلية وهناك ثلاث فروع: – فرع الكلية والذي أسندت له مهمة إعداد الباحثين والإطارات العليا.

– المدارس العليا والمعاهد الجامعية، والتي تخرج منها الطالب بدبلوم في التكوين العالي

– مدرسة العليا: والتي تهتم بعملية تكوين أساتذة التعليم الثانوي.

أما في ما يخص الشهادات وفترات الدراسة في هذه الفترة فكانت كما يلي:

– اللسانس: وتدوم ثلاث سنوات بنظام سنوي للمواد الدراسية ويتحصل الطالـــب علـــى شـــهادة بها الليسانس.

– شهادة الدراسات المعمقة: وتدوم سنة واحدة مع التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانـــب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء في الدراسة النظرية.

– شهادة دكتوراه مع الدرجة الثالثة: وتدوم سنتين على الأقل.

– شهادة دكتوراه دولة: وتصل مدة تحضيرها خمس سنوات.

وتميزت هذه المرحلة أيضا بفتح جامعات بالمدن الرئيسية، حيث فتحت جامعة وهـــران ســـنة ،1965 وجامعة قسنطينة ،1967ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالعاصـــمة، وجامعـــة العلـــوم والتكنولوجية بوهران، وجامعة عنابة والجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر بقسنطينة سنة 1984[1]

ب– المرحلة الثانية: الشروع في الإصلاحات وتنظيم الجامعة 1970–1977: وتميزت هذه المرحلة بترسيخ فكرة القيام بالإصلاح وفقا لما تقتضيه الخصوصية الاجتماعيـــة والمحاور الكبرى للسياسة التنموية، وتقرر إصلاح التعليم الجامعي في شهر جويلية 1971بعد ما تـــم فصل الوزارات وقيام كل وزارة بمهامها منفردة عن غيرها وعليـــه تأســـست وزارة التعلـــيم العـــالي والبحث العلمي لتأخذ على عاتقها مهمة إصلاح الجامعة سواء تعلق الأمر بالهياكل التنظيمية والإداريـــة أو البيداغوجية. وتمثلت أهم الشهادات ومراحل الدراسة الجامعية في هذه المرحلة كما يلي:

– مرحلة اللسانس أو مرحلة التدرج وتدوم أربعة سنوات. أما الوحدات الدراسية وهي المقـــاييس السداسية.

[1]- الطاهر إبراهيمي: الجامعة ورهانات عصر العولمة، مرجع سابق، ص .15

– مرحلة الماجستير أو مرحلة ما بعد التدرج الأولى: وتدوم سنتين مقسمة إلى جـزئين الجـزء الأول يضم مجموعة من المقاييس النظرية وتختص بالتعمق في دراسة المنهجية أمـا الجـزء الثاني فيكمل بإنجاز بحث يقدم في صورة مذكرة أو رسالة.

– مرحلة الدكتوراه، أو مرحلة ما بعد التدرج الثانية: وتدوم حوالي خمس سـنوات مـن البحـث العلمي. خلال هذه المرحلة فتحت مراكز جامعية في كل من البليدة، تيزي وزو، بسكرة، أم البـواقي، بجايـة، واعتبرت هذه المراكز الجامعية كنواة لجامعات مستقلة فيما بعد.[1]

وفي هذه المرحلة ارتفع عدد الطلبة وتطور بشكل ملحوظ، حيث كان العدد فـي بدايـة العـام الدراسي 1971–1970في مستوى التدرج الجامعي 19311طالب، ليرتفع أكثر في العـام الدراسـي. طالب وطالبة35680 إلى 1974–1975.

ج– المرحلة الثالثة: مرحلة المراجعة وإستمرار سياسة الإصلاحات 1978–1989

تبعا لسياسة التقييم الشاملة التي عرفتها الجزائر فإنه تم التأكيد بالنسبة للجامعة على الاسـتمرار في الإصلاح المقرر، ولاستكمال مشروع الإصلاح هذا تقرر انتهاج سياسة تنسيقية تكاملية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدمة للموارد البشرية، وكذا تحـسين فعاليـة المحتـوى التكـويني والتعليمي للوصول إلى أفضل استعمال للإمكانات والوسائل المادية والبشرية.

وقد سميت هذه المرحلة بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت عام 1983في صورة أولية ثم عدلت بعد ذلك عام 1984بأكثر دقة وتفصيل، وتهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000حتى يستجيب إلى احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة، وتحديدها من أجل العمل علـى توفيرهـا وتعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.[2]

كما كانت تهدف هذه المرحلة إلى تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية مع الحفـاظ علـى سـبع جامعات كبرى فقط.

وقد جسدت هذه المرحلة مجموعة من النقاط:

– عقلنة البرامج وأنماط التكوين بما يناسب حاجة القطاعات المختلفة.

– سياسة التدريبات الميدانية.

– تسيير الخريجين.

[1]-بوفلجة غياث: التربية والتكوين بالجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص ص .64-63

[2]- بوفلجة غياث ، مرجع سابق ، ص ص 64-65

– السهر على الاستعمال الأمثل للخبرات الوطنية.

وقد عرفت هذه المرحلة ازديادا هائلات في عدد الطلبة لم يقابله زيادة في الهياكل والمـــؤطرين ففـــي العام الدراسي 1979-1978بلغ إجمالي الطلاب والطالبات بالتدريج الجامعي 51510أي بزيادة عـــن الفترة السابقة تقدر بـــ 15830مقعد.[1]

د- المرحلة الرابعة: مرحلة ضغوطات الانفتاح الاقتصادي:

تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة الجزائرية التي طرحت سنة 1989وبـــدأ العمل بها ابتداء من جانفي 1990وجاء في شكل مشروع حول استقلالية المؤسسات والهيئات الجامعية وفي إطار تحسين نوعية التكوين تم منذ 1994ضبط إستراتيجية جديدة من قبل الوزارة تـــستند علـــى مبادئ أساسية تتلخص خاصة في أن التعليم العالي ينبغي أن تتمتع مؤســـساته باســـتقلالية أكبـــر فـــي ممارسة نشاطاتها، كخدمة عمومية مفتوحة أمام جميـــع الحـــائزين علـــى البكالوريـــا، وإن الهياكـــل البيداغوجية ومضامين البرامج ينبغي أن تكون على تطابق دائم مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، وكذا مع التطور التكنولوجي والمعرفة الإنسانية. في هذه المرحلة حدثت عدة محاولات للإصلاح الجامعي وأهم إصلاح شهدته، إصلاح أكتوبر 1995الذي وضع من أجل توفير إستراتيجية تتماشى والتحولات الراهنة والتي عجزت الإصـــلاحات السابقة عن تحقيقها، وذلك بتحقيق الجانب النوعي للتكوين وإقرار واسع لضرورة الانتقال من الكم إلى الكيف، والتفكير أكثر في الطرق التدريسية، البرامج ومحتوياتها.

– إعادة النظر في برامج التكوين العالي وفقا للاحتياجات الفعلية للسوق.

– استجابة التكوين للمواصفات البيداغوجية مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانات الإدماج المهني.

– إدراج مواد تكميلية أو اختيارية في برامج التكوين إلى جانب مواد التخصص الإجبارية.

– وضع طريقة جديدة للتوجيه قبل وبعد التكوين.

– انفتاح الجامعة على المحيط العالمي والوطني مع ضرورة التكيف مـــع الحقـــائق الاجتماعيـــة والاقتصادية حتى تتمكن من تطوير المجتمع[2]

[1]-مصطفى زايد ، مرجع سابق ص 204 .

[2]- مصطفى زايد : مرجع سابق ص 111.

IV. الجامعة وقطاع الصناعة:

لقد ظهر التعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة من خلال ما يوضحه الجدول التالي:

جدول يبين التفصيلات المتعلقة بدعم الباحثين والأبحاث.

الجامعة	عدد الباحثين (%) 36	دعم الأبحاث (%) 18
معاهد البحث الوطني	5	8
قطاع الصناعة	71	57

Source: Nihon Keizai Shihbun, Auguste 23, 1993.

الجدول رقم (01) : يبين التفصيلات المتعلقة بدعم الباحثين والأبحاث

ولا داعي للقول بأن المصدرين الرئيسيين للبحث هما الناس القوى العقلية(والمـــال)الـــدعم وتعتمد فعالية البحث العلمي على كيفية توزيع هذه المصادر، وتعني الفعالية تقديم الخدمات بالنوع الكم، ويبين الجدول السابق الخلل في توزيع الدعم للباحثين، ويبدوا أن الخلل يعتبر عاملا رئيسا يؤثر علـــى عدم فاعلية البحث العلمي، وحتى يتم تحسين هذا الوضع لابد من استثمار القوى العقلية في الجامعـــات من أجل الاستفادة منها جيدا، ولهذا الغرض، فإن من الضروري أن يتم نقل الدعم للبحث العلمـــي مـــن قطاع الصناعة إلى الجامعات، وفي مجال المنافسة ال لمية، فإنه من الضروري تبني عمليـــة التطبيـــق من خلال الربط بين المؤسسات والجامعات.[1]

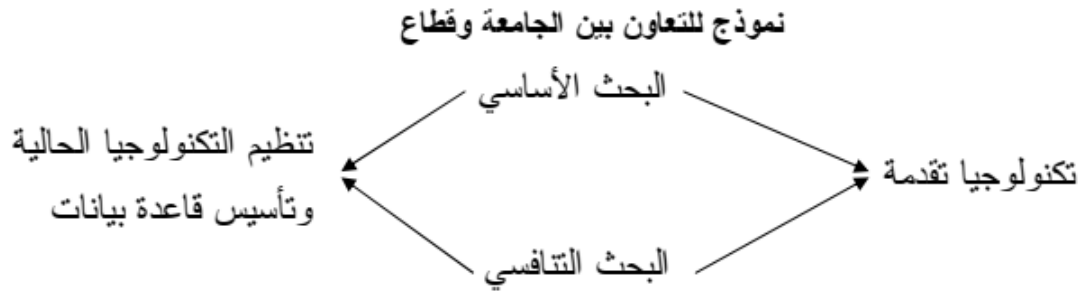

الشكل رقم (01): نموج للتعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة

[1]- أحمد الخطيب: البحث العلمي والتعليم العالي، دار المسيره للنشر والتوزيع، ط ،2003 ،1ص.167 .

وحتى لو وجد دعم قليل مخصص للعلوم أو التكنولوجيا، فإن هناك مخاطرة في تضييع هذا الـــدعم، إذ لم يكن هناك خطة فعالة من أجل التحرك والفحص الإستراتيجي للمواضيع البحثيـــة، ومـــن الممكـــن للاتحادات الأكاديمية المكونة من أساتذة الجامعات والباحثين الصناعيين أن يلعبوا دورا واضـــحا فـــي التعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة.[1]

[1]- المرجع نفسه ، ص 168 .

خلاصة الفصل:

تعتبر المؤسسة الجامعية من أهم التنظيمات الإستراتيجية في المجتمعات الحديثة بصفتها المنتج ميـــة الرئيسي للموارد البشرية المؤهلة، والتي تغذي بها المؤسسات المجتمعية الأخرى، لهذا أعطيت أه خاصة للجامعات تقديرا للدور الإيجابي الذي تقوم به لتنمية الفرد والمجتمع حيث تقوم بتحمل مـــسؤولية تزويد خريجيها بالمعلومات والمعرفة والخبرة التكنولوجية والمهنية والتي تزيد من قدراتهم وكفـــاءتهم العلمية والأكاديمية والعملية الواقعية، والعمل على تحسين مستويات مـــا يعـــرف بمخرجـــات التعلـــيم خليـــة الجامعي، كما ترتبط بالمجتمع حيث يعتبر هذا الأخير بيئة خارجية تـــؤثر علـــى الأنـــشطة الدا تها جيا والخارجية للجامعات وتحدد أهدافها واستراتيجيتها .

الفصل الثالث :

المقــاولاتية

الفصل الثالث :المقـــــــــــولاتية

تمهيد:

أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال و التداول ، حيث أصبحت تعرف حالىا كمجال للبحث و التطور ، و مع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال و اشتداد المنافسة بين المؤسسات ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المؤسسة للتكيف و التلاؤم مع متطلبات المنافسة و التغيير ، و نظرا لتلك الأهمية المتزايدة وجب الاهتمام بالمقاول ، كونه العقل المتسبب بإنشاء هذه المؤسسات و المدبر لسيرها و نموها كما تم طرح مجموعة من الوسائل الدعم و تمويل المؤسسات في مختلف دول العالم ، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إسترا تحية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب ، بالإضافة إلى المرافق المالية و التقنية ، و تأتي أجهزت الدعم التي أنشتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع.

I. ماهية المقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.
لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأتها و مفهوم المقاولاتية و تطوراتها.

1-نشأة ومفهوم المقاولاتية:

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب اتجاهين فكريين، فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة سير النشاط المقاولاتي و الذي ظهر بداية التسعينات اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق إلى اتجاه سير النشاط المقاولاتي.

2- مفهوم المقاولاتية

لقد أصبح مصطلح المقاولاتية اليوم من اهم المجالات الخصبة للبحث، ولقد تناول الاقتصاديون مفهوم المقاولة من عدة جهات، ونظرا لاستعمال المقاولاتية في عدة مجالات فانه لا يمكن حصر تعريف واحد متفق عليه.
ومصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى 1732 عندما استخدم الاقتصادي الإيرلندي Richard Cantillonهذه الكلمة في اشارة إلى: "الأفراد الذين لهم الرغبة في تنفيذ أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي على المخاطر المالية لمشروع جديد".. والمقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة[1]"
والمقاولاتية هي ظاهرة معترف بها عالميا، ولكنها تفتقر إلى تعريف دقيق، ففي أوائل القرن العشرين ناقش شامبتر schumpeter1934 (دور المقاولاتية ودورها في تشجيع الابتكار، وتنفيذ التغيير في الاقتصاد من خلال ادخال منتجات أو خدمات جديدة.[2]

[1]- رباح نادية ،2011، واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، ص. 17.
[2]- شادي فدوى عمرية ،2012، ابعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسية دراسة حالة المقاولين ولاية بشار، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ص. 31

المقاولاتية هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستغلالها"[1]، في حين يعرفها الاتحاد الأوروبي على أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"[2].

أما تعرىف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) للمقاولاتية :"هو النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة أو أسواق جديدة."

أما حسب بيتر و اسرىش peters et hisiich على أنها : " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار وتنظيم و إعادة تنظيم الآليات القتصادية و الاجتماعية" . أما danlours et gasse فقد اعتبرا أن المقاولاتية هي : تسيير الموارد البشرية و المادية بهدف إنشاء و تطوير و غرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الافراد و الجماعات ".

و في بحثه حول نمذج ظاهرة المقاولاتية , توصل إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين المقاول و منظمة محركة من طرفه وقد مىزها بثلاثة ابعاد : معرفي , وتنسيقي , وهيكلي.

3-الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال و متداول بشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر استقلالية ومستوى معيشي أفضل. نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها.

[1] زايد مراد ، 2010، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول : المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 6 و 7 و 8 أفريل ، ص. 7.

[2] سلامي منيرة، 2012، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أفريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص. 2.

أ- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

هذا الاتحاد والذي يتزعمه Gartner يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتي يتسني لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.[1]

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية...، وذلك من أجل تحسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة .[2]

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز "Gartner"أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة، ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد.[3]

غير أن هذا الاتجاه يشويه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا. ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج.[4]

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية إنشاء المؤسسة من خلال تحسيد فكرة في مشروع.

---

[1]- Alain Fayolle, Entrepreneuriat, Dunod, Paris, 2004, p29.

[2] Eric Michael laviolette et Christophe loue, Les competences entrepreneuriales, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006, p3.

[3] Thierry Verstraete et Alain fayolle, Paradigme et entrepreneuriat, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005, p37.

[4] Alain Fayolle, Entrepreneuriat, op, cit, p29.

ب- المقاولاتية استغلال للفرص

حسب هذا الاتجاه يعرف Shane و Venkatarman المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية. والفرصة حسب Cassonتعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي قوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.[1] كما يوجد أيضا حسب Druckerمصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في:[2]

الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.

-الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديمغرافية والاقتصادية.

-الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط مؤسسة جديدة، ويطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولاتية، حيث يفترض أن الفرص في الطبيعة كما هي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، ولكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه فقط على دراسة طريقة استغلال أو تحسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من اجل فهم الظاهرة بصورة أفضل.[3]

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

---

[1] - Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit., p3.

[2] ---Karim Messeghem, L'entrepreneuriat en quete de pradigme: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006, p5.

[3] Alain Fayolle, Entrepreneuriat, op, cit, p29, 30.

ج- المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد – خلق القيمة)

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها ويتزعمه "Bruyat" فبالنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة في الثنائية الفرد وخلق القيمة، والثنائية هنا عبارة عن مبدأ اقترح من طرف Morin وهو يندرج ضمن ديناميكية للتغير ويعرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا، والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم.

أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع الذي أنشأته إلى درجة أنه يصبح معرفا به، وتحتل القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، كما أنها تؤثر بشكل كبير عليه، إذ تدفعه لتعلم أشياء جديدة، لتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته، وهي قادرة حتى على تغيير صفاته وقيمه، وعندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فاته بالمقابل يصبح مقيدا بالمشروع الذي أقامه . أما عن القيمة المقدمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية التي يقدمها المنظمة والتي تولد رضا المقاول والطراف الفاعلة أو المهتمة.[1]

يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تحسيد فكرة مبدعة و بالتالي خلق قيمة. ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية هي:

-المقاولاتية الذين لن يكون هناك إبداع من دوهم؛

– البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية؛

[1] Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit, p3.

-البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق ؛ وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي:

- هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛
- تخصيص الوقت الجهد والمال؛
- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة؛
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة

II. دعم ومرافقة المقاولاتية

تعد عملية مرافقة ودعم المشروعات الصغيرة خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها أمرا ضروريا يساعد ويحفز المقاول على الاستمرار، لهذا سوف نتطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام، ثم نرى أجهزة مرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها أجهزة الدعم فيها.

1-حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية

تتم خدمة المرافقة من خلال العديد من الهيئات، فهي مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة، بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، وتنقسم هيئات المرافقة إلى مشاتل الأعمال ومسرعات الأعمال وكذا حاضنات الأعمال، وتعد هذه الأخيرة أهم آلية لمرافقة المقاولاتية.

أ- تعريف حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات ومراكز البحث، حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها: [1]

-**تعرف على أنما:** حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.

[1]- د/ عمر فرحاتي ، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7 / 6 ديسمبر 2017 .

-**كما تعرف أيضا:** "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من تسهيلات الإنشاء وبداية النشاط| ."

إذن فحاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار.

ب. أنواع الحاضنات:

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله أهمها:[1]

- - **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.

-**الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

-**الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة

-**حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد.

- الحاضنة التقنية : تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصمىمات متطورة.

-الحاضنة البحثية أو الجامعية: عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

-**الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.

-حاضنة الانترنت: تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

[1]- رمضان الدريبي وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003، ص22.

شكل رقم (02) : أنواع حاضنات الأعمال

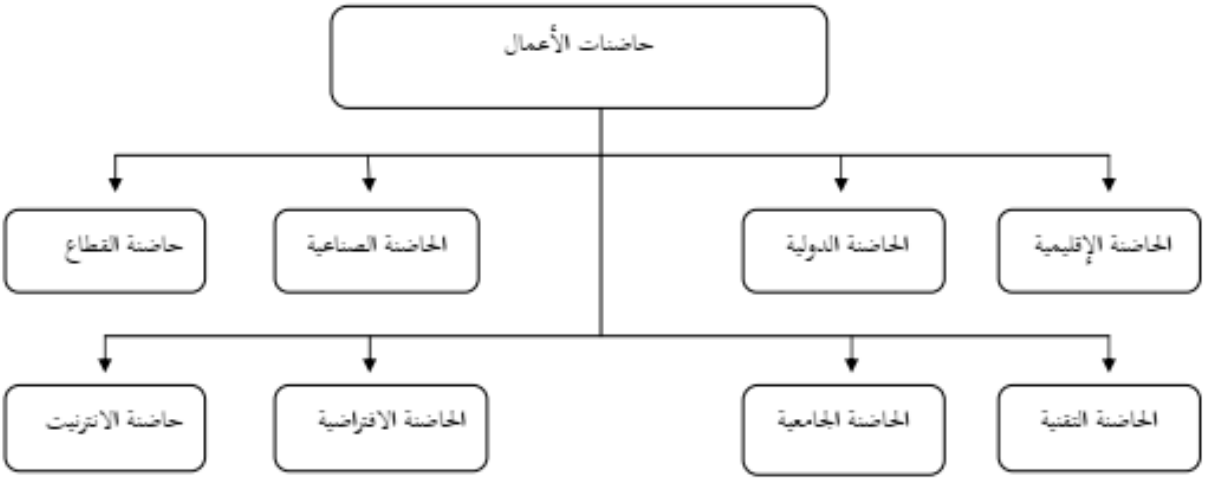

ج- آلية الاحتضان:

تقدم حاضنات الأعمال جملة من الخدمات لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة وذلك من خلال التنسيق بين مجموعة من الأطراف الممولة والحكومة والجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص العلاقة من خلال الشكل

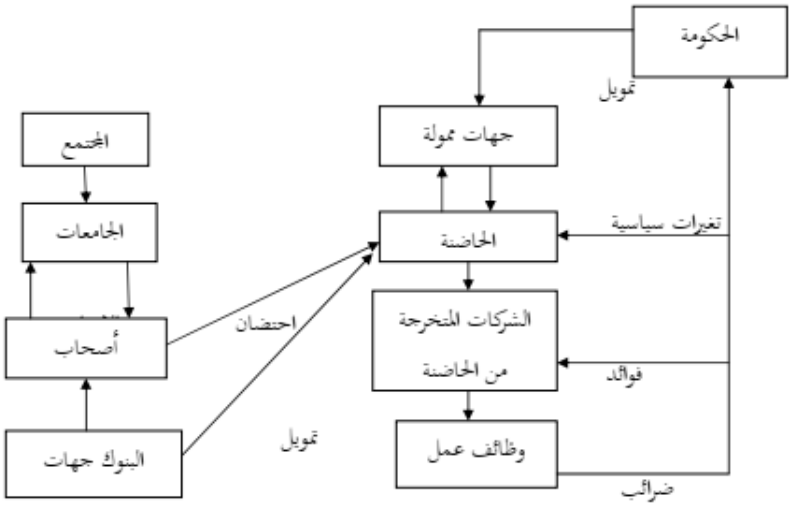

الشكل رقم (03): آلية احتضان المشروعات المقاولاتية

المصدر: منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 19/18 افريل 2013 ، ص 9 .

يستخدم عادة هذا الدعم لفائدة أصحاب المشروعات المقاولاتية من أفراد المجتمع ذوي الأفكار الواعدة المتجددة، وهم عادة نتاج الجامعات ومراكز البحث[1].

وبهذا نستنتج من الشكل السابق أن آلية الاحتضان تكون كالتالي : تمول الحاضنة من طرف الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص (الشركاء) إذا كانت خاصة، ومن الطرفين إذا كانت مختلفة، فالمجتمع يقدم طلاب للجامعات والجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة، حيث تقدم الدعم الفني بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحث وكذا الجمعيات ...، كما تقدم الحاضنة الدعم المالي بالاشتراك مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح المبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فتقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب.

2-أجهزة المرافقة في الجزائر

لقد تعددت أنواع هذه أجهزة مرافقة المقاولاتية من طرف المشرع الجزائري، وذلك حسب احتياجات كل مقاول وتأتي مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل على رأس هذه الهيئات وتكون كالتالي:

أ- مشاتل المؤسسات

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها.

بناءا على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل، حيث تعرف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتكون في أحد الأشكال التالية : [2]

- **ورشة الربط:** وهي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية
- **نزل المؤسسات:** ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث.
- **المحضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

[1]- منيرة سلامي، مرجع سبق ذكره، ص9.

[2]- المادة 11، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص11.

يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحاضن الحاضنات) تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.

كما تتكفل مشاتل المؤسسات بعدة مهام أهمها:

1. استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع ؛
2. إيجاد المحلات لفائدة المقاولين، مع تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

ب- مراكز التسهيل

لقد أقر المشرع الجزائري بإنشاء هيئة أخرى مساعدة لمشاتل المؤسسات تتمثل في مراكز التسهيل حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فيفري 2003، وتم تعريف مراكز التسهيل بأنها: مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلال المالي.

كما تتولى مراكز التسهيل أداء عدة مهام أهمها: [1]

1. دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها؛
2. تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق ...؛.

مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تحسيد مشاريعه، ومرافقته عند التكوين والتسيير.

لقد قامت الجزائر سنة 2003 بإنشاء 11 محضنة، بالإضافة إلى أربع ورشات ربط في كل من الجزائر، قسنطينة، سطيف، وهران، وكذلك تم إنشاء عدد من مراكز التسهيل في كل من الشلف، الأغواط، بجاية، البليدة الجزائر، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة، غرداية .[2]

و بالتالي تعد مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في الجزائر مشجعة للأفراد كي ينشئوا مشاريع خاصة بهم.

[1] المواد من 5 إلى 8، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص 13.

[2] --- عبد الحميد برحومة، واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة، 3، 4، 5 ماي 2011، ص9.

ج- أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

1- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة1"CNAC"

2- الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب1 "ANSEJ"

3- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار1 "ANDI"

4- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر[1]"ANGEM"

III. المقاول محرك للسيرورة المقاولاتية

يعتبر المقاول حجر الزاوية في الظاهرة المقاولاتية بل في الديناميكية الاقتصادية ككل، ذلك أنه هو المحرك والمنشق بين مختلف عوامل الإنتاج الأخرى، وبالتالي فإن الفهم السليم للمقاولاتية يجب أن ينطلق من فهم المقاول والظروف والعوامل المحددة لسلوكاته، وتحديد أهم الخصائص والصفات التي يتمتع بها ثم دراسة مختلف النماذج المفسرة للظاهرة المقاولاتية والتي يعتبر المقاول عنصرا مهما في بنائها وهو ما سنتناوله من خلال هذا المبحث.

1- تعريف المقاول

إن محاولة تعريف المقاول ليس بالشأن الهين، حيث أن هناك عددا كبيرا جدا من التعاريف، وفي محاولة من Gartner 1990 لحصر تعاريف المقاول وجد ما لا يقل عن 90 تعريفا مختلفا، ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها تشعب محال الدراسة إلى علوم مختلفة (الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، الانتربولوجيا، علم الإدارة، التاريخ... الخ)، ولقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول هما"[2]:

-الأسلوب الوظيفي: وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.

[1]- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار www.andi.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30

[2] MARK CASSON, L'entrepreneur, edition d'economica, paris, 1991, p21.

-الأسلوب الوظيفي: هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

وسوف نحاول أن نتنازل فقط أهم التعاريف التي تطرقت لمفهوم المقاول حسب التسلسل التاريخي لها، والتي ركزت عموما على المفاهيم التالية: تحمل المخاطر والعمل في ضل اللايقين، المنظم ومالك ومسير المؤسسة، المبدع، مكتشف ومقتنص الفرص، منشئ المؤسسة.

المقاول "Entrepreneur" وكان أول ظهور لكلمة Entrepreneur في المعجم الفرنسي Dictionnaire de la langue Francais سنة 11437، وهي كلمة مشتقة من الفعل "entreprende" والذي معناه: باشر، التزم "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

عرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 باريس كلا من المصطلحين "entreprendre" و "Entrepreneur" بالشكل التالي :

Entreprendre: -تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع او صناعة ...الخ.

Entrepreneur: -الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، حيث مثلا بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في انجلترا في القرنين 16 و17 فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول "Entrepreneur" هو مصطلح "Undertaker" أو "Adventurer" ، ولد عرف إلى

johnson ' s Dictionary كلمة "Undertaker" كالتالي: "الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة".

2-سمات وخصائص المقاول

إن بحثنا في سمات المقاول ينطلق من المقاربة السلوكية التي اعتبرت المقاول فردا متميزا عن الآخرين، إذ أنه يتملك سمات ومميزات ومهارات تختلف عن غيره مما يؤهله لتحمل مخاطر إنشاء مؤسسة جديدة، حيث يرى Yvon Gasse البروفيسور في جامعة Laval الكندية أنه فقط واحد من بين كل 10 أفراد يمكن أن تتوفر فيه هته السمات، أما David McClelland فقد اعتبر فقط واحد من

بين كل 1000 يمتلك هته السمات[1]، وفي الواقع هناك الكثير من الدراسات والباحثين اللذين اهتموا بالموضوع، إذ سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لأهم الدراسات في هذا الموضوع.

1 .سمات المقاول ل :Gardner حدد Gardner سنة 1997 مجموعة من السمات المشتركة التي يتمتع بها المقاولون الناجحون كما يلي: العناد، الشغف، الثقة بالنفس، القدرة على تحمل المسؤولية، كما يجب أن يتوفر فيهم: التركيز، البراعة، سعة الحيلة، قوة الإرادة، هته السمات تجعل من المقاول قادرا على بناء وإدارة فريق عمل وتنفيذ رؤية للمؤسسة ومخطط أعماله. [2]

2. السمات المقاولاتية ل :1997 Bedi بناءا على بيانات مبنية على الملاحظة وفي الملتقى الدولي حول المقاولاتية المقام في بانكوك سنة 1997 حدد Bedi أربع سمات مشتركة لكل المقاولين هي كالتالي:

-المقاول يمتلك الشجاعة لتخطي الماضي مواجهة ما هو غير مألوف، ويثبت هته الروح عن طريق شق طريقه بنفسه.

-المقاولون لديهم دوافع ومحفزات ذاتية، ويؤمنون أن قدرهم ومصيرهم يمكن أن يصنعوه من خلال جهودهم

الخاصة.

-المقاولون قادرون على تنفيذ الأفكار، وليس فقط توليدها.

-المقاولون لديهم إيمان كبير بأفكارهم الخاصة، على الرغم من الأفكار وحدها غير قادرة على جعلهم مقاولين . Kets de Vries 3 .والجوانب المشرقة والمظلمة للمقاول: أجرى Kets de Vries دراسة سنة 1985 حول 38 مقاولا يعلمون في مجالات مختلفة، لمحاولة فهم كيف يتعامل المقاولون مع الآخرين وكيف يتعاملون مع النجاح والفشل، وقد استطاع تحديد عدة سمات مختلفة للمقاولين، وقسمها إلى قسمين أطلق عليهما "الجوانب المظلمة" و "الجوانب المشرقة" للمقاولين.

بالنسبة للجوانب المظلمة فقد لاحظ السمات التالية: الحاجة للسيطرة والتحكم، الشعور العام بعدم الثقة، الحاجة للإطراء أو التبجيل، الاستخدام المفرط لآليات الدفاع.

أما الجوانب المشرقة فتمثلت فيما يلي: الحس والواقعي المرتفع، معدل مشاكل شخصية متوسط، الجمع بين الأفكار الإبداعية واللاعقلانية، القدرة الكبيرة على الحركة والقيادة الطاقة الكبيرة، الهوس

[1] - Sophie BOUTILLIER et Dimitri UZUNIDIS, op cit, p 26-28.
[2] - Sheryl Elaine Monaughan, op cite, p23. 3 - Ipid, p24. 4 -Ipid, p24.

الشخصي. ويرى Kets de Vries أن كلا من الجوانب المشرقة والمظلمة تساعد على دفع الاقتصاد من خلال إنشاء المؤسسات وخلق مناصب
العمل.

3-أنواع الشخصية المقاولاتية Miner

حدد Miner سنة 1996 أربعة أنواع للشخصية المقاولاتية الناجحة تتمثل فيما يلي: شخصية منجزة، رجل مبيعات جيد، مدير حقيقي، خبير في توليد الأفكار، وكل نوع من هته الأنواع يتصف بسمات مقاولاتية معينة، حي أن المقاول الناجح يتصف على الأقل بسمات إحدى هته الشخصيات المقاولاتية وقد نجد بعض المقاولين لديهم سمات لأكثر من نوع واحد من هته الأنواع، ومفتاح نجاح المقاول بالنسبة ل Miner هو أولا تحديد نقاط القوة في شخصية المقاول ثم بعدها تحديد الوضعية التي تمكن من استخدام نقاط قوتها في استغلال الفرص المتاحة. [1]

IV. ماهية الروح المقاولاتية:

أخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاليا حيزا كبيرا مقارنة بالماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز الأهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها، لذا أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند فئة الشباب.

1-مفهوم الروح المقاولاتية

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، كون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية. فقد عرفت من طرف ليجر وجرنيو " "C. Leger –Jarniouانطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح 1 ": فيرىl'esprit d'entreprise" " وروح المؤسسة L'esprit

[1] -- Kats de vries, Manfred FR, the dark side of Entrepreneurship, Hrvard Business Review, vol 63, N°06, 1985, pp 160-168.

d'entrependre" المقاولاتية بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها. حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة. وحسب مجموعة المختصين في الاتحاد الأوربي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل[1]

ومن هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة

2-مقومات الروح المقاولاتية

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

أ- المقومات شخصية

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي:

[1]-بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، تخصص : تسيير عمومي ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة المسيلة . 201/2017

السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية؛ السمات الإدارية.

ب- المقومات البيئية:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:[1]
- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

لقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.[2]

بالإضافة إلى مايلي: [3]

- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

- **الجهات الداعمة:** نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رئينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

- **مراكز البحث العلمي:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في

---

[1]-سفيان بدراوي، ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تلمسان , الجزائر ، .

[2]- فيدة يحياوي، إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية "التكوين وفرص العمل"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 8/7/6أفريل ،2010ص .1

[3]- في - ان بدراوي، مرجع سبق ذكره، ص 11ثم ص 1

مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة.

وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء في عدد من المهام النوعية منها ما يلي[1]

توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة؛

– التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛

– التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛

– الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛

– إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه كما يمكن دور الملتقيات والحلقات الدراسية في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات[2]

– مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها؛

– المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات؛

– مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات؛

– مهارة صياغة الأفكار والابتكارات؛

– مهارة التبوء والتوقيع والاستشراف؛

– مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة؛

– مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة.

– **حاضنات الأعمال الجامعية:** تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة التعليم

لعالي، البحث فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات. كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني

[1]- مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014،ص260.

[2]عبد السلام رشيد الدوبيي، ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر 2014،ص.26

المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال:[1]

- احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات؛
- توابد فرص عمل للطلبة والطالبات؛
- المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- المساهمة في صنع التمع المعرفي المعلوماتي. وفي الجزائر هناك نقص واضح في إنشاء مثل هذه الحاضنات، فمن التجارب المعتبرة تجربة جامعة منتوري بقسنطينة، تعد تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولاتية سنة 2006تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج والماستر حول المقاولاتية والإبداع في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.[2]

أما على مستوى جامعة البويرة فقد أنشأت دار المقاولاتية في سبتمبر 2013كحاضنة مقاربة بين جامعة البويرة و الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ،ANSEJو المهمة الأساسية لدار المقاولاتية هي نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب و افكار مبتكرة لضمان بزوغ مهن جديدة للمقاولين ، هذه النشاطات المهن (تتضح في ثلاث محاور التوعية ، التدريب و المرافقة.

فمنذ إنشاء دار المقاولاتية في جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة قامت هذه الهيئة بعدة نشاطات منذ بداية افتتاحها إلى غاية ماي 2019منها:

- ✓ أيام إعلامية و تحسيسية على مستوى مختلف كليات جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة .–
- ✓ أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية .
- ✓ تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة الحاملين لأفكار المشاريع .

وبهذا تعد حاضنات الأعمال الجامعية كقاعدة أساسية ومقوم فعال لروح مقاولاتية الطلبة الذين يدرسون بالجامعة.

[1]- عبد الرزاق فوزي، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر ،2014ص.204

[2] - صندرة صايبي، سيرورة انشاء مؤسسة أساليب المرافقة مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية آليات دعم المقاولاتية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر 2009ص ص .4-5.

V. التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية

نظرا لأهمية التعليم المقاولاتي و دوره في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، قامت العديد من الدول بدمج المقاولاتية في المناهج التعليمية ، لتعزيز مهارات الإبداع و الابتكار و القيادة ، و تسويق الأبحاث العلمية و تبني المقاولاتية العلمية و غرس الروح المقاولاتية

1-نشأة وتطور التعليم المقاولاتي :

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947عندما ق م د MACESأول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600طالبا.

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة من –ه بصفة عامة– خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينات.

وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقارنة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدء من عام 1996وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

2-مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة". وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع. وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة[1]

3-أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي له جملة من الأهمية والأهداف وهذا ما سنحاول التطرق إليه:

أ- أهمية التعليم المقاولاتي:

يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريدية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

- يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع لتوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص مقاولين في

[1]- د.عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ،مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد العدد الثامن عشر ، مصر 2015.

الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

– كما أن التعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛

– كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كما يخلق تعليم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجيا يستند إلى المعرفة؛ يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[1]

ب– أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

– تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

– التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

– تمكين الطلبة ن تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مقل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل لمقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

– تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم؛

[1]-فضيلة بورطورة ، مرجع سابق الذكر ص ص 7-8.

– المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛

– تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

– تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛

– تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعم؛

– إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتها م على التخطيط للمستقبل؛

– توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

– بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛

– تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولتية؛

– العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته[1]

4–أهم التجارب العالمية في التعليم المقاولاتي والتجربة الجزائرية :

سوف نقوم بذكر بعض تجارب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، اسبانيا، وبلجيكا.

أ – التجربة الأمريكية:

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لحفز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية

[1]-فضيلة بوطورة ، مرجع سابق الذكر ص ص 10 -11

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية،كما تقوم بإعطاء مسافات علمية عديدة في هذا المجال. ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971ثم تبتعها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات □دف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50ألف دولار أمريكي، ويستهدف □ا الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل.

كما تقوم جامعة Yaleالأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة[1]

[1]- مجدي عوض مبارك ، التربية الريادية والتعليم الريادي ، عالم الكتب الحديث ،اربد ، الأردن ، 2011 ص 111-112 .

ب- التجربة البريطانية:

قد أبدت الحكومة البريطانية اهتمام كبيرا بالتعليم في مجال المقاولاتية، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم المقاولاتية في العديد من الجامعات البريطانية، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشكل خاص. وهذا لم يقتصر فقط على قطاع التعليم العالي وحده، ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلاب وهم في سن مبكرة دروسا عديدة في الإبداع والمخاطرة، والتي تعد ضرورية لبدء وإنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي لديهم

كما قامت الحكومة البريطانية بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية، الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وتعزيز الشراكة بين ا□تمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي.

وقد قامت الحكومة أيضا بعمل حملات توعية وطنية لتعزيز مقاولة الشباب البريطانيين، وخلق جيل جديد ملهم بالمقاولاتية والإبداع. وإشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، والاستفادة من خبراتهم في النظام التربوي.

فقد تم تعليم المقاولاتية في برامج جامعية وتخصصات عديدة متنوعة في بريطانيا شملت العوم الرياضية، علوم الزراعة، السياحة، إدارة الأحداث والمؤتمرات، علم التغذية، الهندسة بكافة أنواعها، دراسات الطفولة المبكرة، وسائل الإعلام، الدراسات الثقافية، نظم المعلومات الإدارية، المحاسبة والمالية، التسويق وإدارة الأعمال. وقد بقي مركز أبحاث المقاولاتية على إطلاع متواصل على الأبحاث الحالية في حقل تعليم المقاولاتية، ويستمر بأعماله وجهوده ليطور ويعزز فرص البحث والدراسة في برامج تعليم المقاولاتية وينميها.

إن التحدي الذي يواجه التعليم المقاولاتي هو محاولة تغيير الثقافة ونمط التفكير السائد لدى الشباب من خلال تعزيز خبرات التعلم لدى الطلبة في جميع العلوم والهندسات على اختلاف أنواعها، وزيادة قدرات الجامعة في خلق الثروة للمجتمع.

إن هناك بعضا من الجامعات التي قد طورت برامج تعليم المقاولاتية والتي قادتها كليات إدارة الأعمال مثل جامعة شيفيلد التي قد تبنت مدخلا ضمنيا أو جعل تعليم المقاولاتية جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية في الجامعة، ويرتبط التعليم المقاولاتي بشكل وثيق بموضوعات العلوم والهندسة

وتحت قيادة المدرسين الأكاديميين في هذه الأقسام. إن مفتاح النجاح في هذا المدخل هو ترقية معايير تعليم المقاولاتية إلى المعايير الاحترافية للمدرسين الأكاديميين في الأقسام العلمية ذات العلاقة

إن هدف التغيير الثقافي ونمط التفكير لدى الشباب الجامعي أمر ظاهر وبارز لدى كافة الجامعات وفي جميع أنحاء المملكة المتحدة، حيث أنها عملية معقدة ولها نتائج إستراتيجية يمكن تلمسها على المدى الطويل.

وإن النتائج الرئيسية نحو دعم ونشر ثقافة المقاولاتية تتم من خلال أن يصبح البحث العلمي أكثر تركيزا في تطبيقاته العملية، وأن يركز التعليم بشكل أكبر على كيفية الحصول على المعرفة وإنتاجها. لقد كانت أولى محاولات إدخال تعليم المقاولاتية في المنهاج الجامعي في بريطانيا في اسكتلندا من أجل زيادة عدد الشركات التجارية فيها، وقد قام المجلس الوطني للشركات بدعم خمس جامعات في مطلع التسعينيات بتأسيس مراكز تعليم المقاولاتية في مرحلة البكالوريوس، ويعمل هذا المجلس مع الجامعات لتشجيع وتطوير تعليم المقاولاتية، ودعم ثقافة الأعمال المقاولاتية التي تستند إلى دعم وتطوير التكنولوجيا في المقام الأول.

وفي سبيل تحقيق ذلك، فقد تم تخصيص ملبغ 28.9مليون جنيه استرليني عام 2000لدعم 12مركزا للمقاولاتية في بريطانيا، وقد كان من أهم أهداف هذا البرنامج تأسيس مراكز مقاولاتية من الطراز الأول من أجل تسويق الأبحاث وتبني الريادة العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في المسافات العلمية كالهندسة. وفي عام 2001تم صرف 15مليون جنيه استرليني إضافي من أجل تعزيز النجاحات التي حققت في العام السابق. وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة المتحدة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية بتخصيص منح للمقاولاتية وذلك من أجل تمكين الشباب الفقراء من تطوير المهارات الإدارية والمقاولاتية لديهم، وتمكينهم من تحويل أفكارهم المقاولاتية إلى حقيقة تعزيز فرص نجاحها على أرض الواقع.

ج- التجربة الجزائرية :

1. التكوين من أجل المقاولية تجربة جامعة منتوري بقسنطينة-

بدأ اهتمام جامعة منتوري بموضوع المقاولاتية منذ سنة 2000 من خلال تنظيمها للجامعة الصيفية خلال الأسبوع الأول من العطلة الصيفية، وموضوعها خلق المؤسسات وينشطها عادة إطارات من الوكالة الوطنية الدعم تشغيل الشباب، وإطارات من البنوك والتأمينات والضرائب، وقد أدت عدة

عوامل إلى تحقيق تجربة مميزة على المستوى الوطني في مجال التحسيس والتكوين من أجل المقاولاتية ويمكن حصرها في مايلي:[1]

انفتاح الجامعة على المحيط المحلي والدولي من خلال نسج علاقات تعاون مع المؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلية وهيآت الدعم والمرافقة خاصة ANSEJ وكذا الانفتاح على المحيط الدولي من خلال إعادة إحياء اتفاقية التعاون مع القطب الجامعي لغرونوبل – فرنسا – ابتداء من سنة 2000 وكذا الانخراط في برامج التعاون الأوربية الموجهة للجامعاتTEMPUS ، ERASMAS MUMDUS وغيرها مما يسمح بتبادل الأساتذة الباحثين وتحديث البرامج واستحداث تخصصات جديدة والاستفادة من تجربة جامعة غرونوبل في مجال المقاولاتية.

- إصلاح التعليم العالي الذي دخل حيز التطبيق التدريجي ابتداء من سنة 2004 نظام LMD
- إقحام مجموعة من الباحثين الجدد لإنجاز رسائلهم الجامعية ماجستير ودكتوراه في موضوعات تتعلق بالمقاولاتية. ساعدت هذه العوامل جامعة منتوري في خوض تجربتين:[2]
- إنشاء دار المقاولية على مستوى جامعة منتوري ابتداء من سنة 2006 بالتعاون مع ANSEJ الفكرة مستوحاة أساسا من دار المقاولية بالقطب الجامعي غرونوبل (2002) .
- فتح ليسانس في المقاولاتية في قسم العلوم الاقتصادية يشرف على تغطية مختلف المواد المدرجة في برنامجها أساتذة في نفس القسم وأساتذة زائرون من القطب الجامعي غرونوبل واطارات منANSEJ

كما تضمن هذه الأخيرة التدريب الميداني للطلبة وتعرض عليهم مناصب شغل عند التخرج. وقد اقتدت بعض الجامعات بهذه التجربة وذلك بفتح تخصصات تعنى بالمقاولاتية على غرار جامعة بسكرة الأغواط، الجلفة...الخ.

2. تبني البرنامج التكوينيSIYB CREE – GERM

التكوين هو نشاط مخطط يهدف إلى تأهيل الفرد أو الجماعة، وهي عملية تزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات مما يجعل الفرد أو الجماعة يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية.

[1]- عبد العزيز شرابي ، التكوين من اجل المقاولية ، تجربة جامعة منتوري ، ورقة عمل حول دور المنشأت الصغيرة والمتوسطة في تشغيل الشباب العربي ، المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب ، الجزائر ، من 15-17 نوفمبر ، 2009، ص 05.

[2]- المرجع نفسه ، ص 06 .

أ. مفهوم برنامج ابدأ وحس عملك :(SIYB) صمم هذا البرنامج التكوين المقاولين الجدد بطريقة تتناسب ومستويات كفاءتهم خاصة أولئك الذين لديهم أفكار خلاقة والذين يرغبون في بدأ مشاريع جديدة وقد وضع هذا البرنامج المتخصص بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية السويدية، مهمته العمل على نشر أدوات تكوينية في تسع بلدان ناطقة باللغة الفرنسية ينشط هذا البرنامج في تسع دول ويقوم عليه 137 مكون، والذين يشرفون على أكثر من 400 مشروع مقاولاتي، يسعى البرنامج لتلبية الاحتياجات التكوينية في مجال التسيير القطاع كبير من المقاولين الحاليين والمستقبلين ويتكون من مجموعة حقائب تكوينية.

ب. الحقائب التكوينية لبرنامج :SIYB نظرا للأهمية التي توليها المنظمة الدولية للعمل ILO للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أنها المسؤولة الأولى عن خلق أغلبية مناصب العمل الجديدة في العالم وبهدف دعم وحفز مثل هذه المؤسسات وتطويرها فقد طورت المنظمة مجموعة متكاملة من الحقائب التكوينية تلبي كل متطلبات الأفراد لإنشاء وتطوير وتوسيع مؤسساتهم ونلخص أهم هذه الحقائب التكوينية فيما يلي :[1]

- أعرف حول الأعمال والمشاريع KAB
- جد فكرة مؤسستك GYBI
- أنشئ مؤسستك SYB
- حسن تسيير مؤسستك IYB
- وسع مؤسستكBEY

والشكل التالي يوضح مرحلة تطبيق كل حقيبة:

[1]- حمزة لفقير ، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد ، مرجع سبق ذكره ، ص 25.

الشكل رقم(03): الحقائب التكوينية للبرنامجSIYB

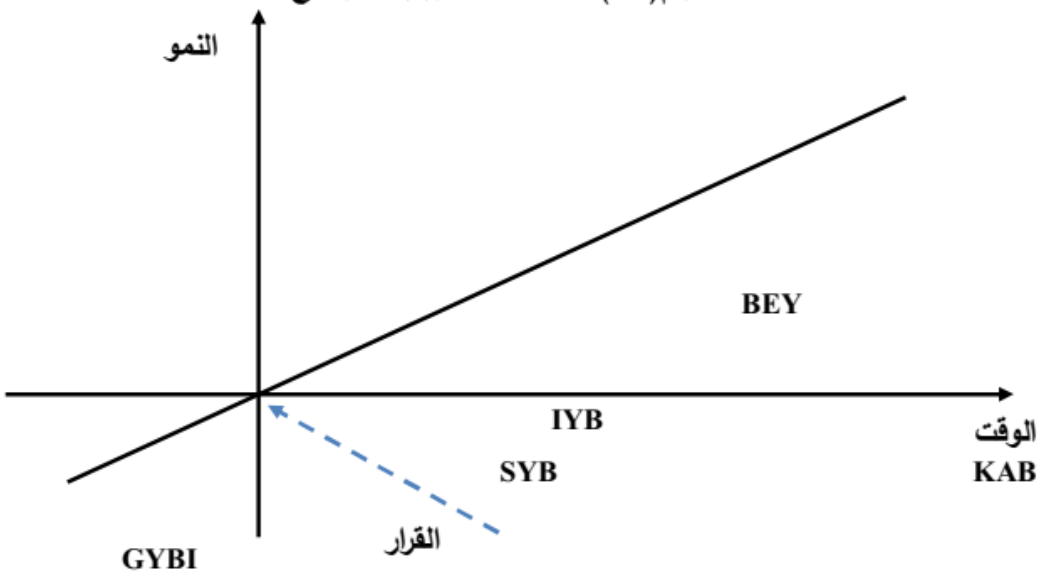

الشكل رقم (04): الحقائب التكوينية للبرنامجSIYB

المصدر: حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مرجع سبق ذكره، ص 125.

في الحقيقة، لم يتوقف عمل البرنامج على صغار المقاولين وانما امتد تأثيره لأبعد من ذلك ويسمى بالتأثير المضاعف للبرنامج، حيث يتم تكوين مكونين من طرف مكوني المكونين (الخبراء التقنيين المكتب العمل الدولي ثم يقوم هؤلاء المكونون بتكوين المقاولين الحاليين أو المحتملين وفق البرنامج التكويني.

3.برنامج CREE – GERME المطبق في الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية:

وتسعى الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف اعتمادا على هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نجملها في مايلي :

–نشر روح المقاولة بين الحرفيين.

– تمكين أصحاب الحرف وخريجي مراكز التكوين المهني من إنشاء مؤسساتهم الحرفية الخاصة.

– تزويد الحرفيين الممارسين وحاملي المشاريع بالمهارات والمعارف الأساسية في التسيير التي تمكنهم

من النجاح في مشاريعهم.

– التقدم بالمؤسسات الحرفية إلى الاحترافية وبالتالي القدرة على المنافسة ودخول الأسواق الدولية.

ولقد اعتمدت الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف ثلاث حقائب تدريبية من برنامج CREE– GERMEوهي:

TRIE , CREE , GERME

أ. **أوجد فكرة مؤسستك :TRIE** مدة التكوين هي من 3 إلى 5 أيام، حيث في نهاية هذه الدورة التكوينية يجب أن يكون المشارك قادرا على إيجاد فكرة لمؤسسته من خلال مجموعة من المحاور التي تركز عليها الدورة التكوينية نلخصها في مايلي[1] : (ما هي فكرة المؤسسة، كيف تصبح مقاولا، أوجد فكرة مؤسستك، حلل أفكارك واختر أحسنها)

ب. أنشئ مؤسستك :CREE تدوم مدة التكوين من 3 إلى 4 أسابيع حيث بعد تلقي الدروس يطلب من المقاولين تطبيق ما تعلموه، ثم يتم توجيههم ومتابعتهم، وبعد نهاية الدورة يجب أن يكون المشاركون قادريين على تطبيق أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم الخاصة،[2]

حيث تساهم هذه الدورة على فهم جميع مراحل دراسة الجدوى ومحاكاتها مع الواقع، وتحليل التفاصيل للتمكين من تكييفها مع فكرة المؤسسة، بالإضافة إلى المراحل العشر لإنشاء المؤسسة ويجب أن يضع المتكون خطة لمشروعه وينطلق في تنفيذها بعد التكوين.

4.حسن تسيير مؤسستك:GERME

تدوم مدة التكوين فيه من 04 إلى 10 أيام يزود فيها المتكون بمختلف المهارات والتقنيات التي تساعده على التسيير الجيد لمؤسسته، وتركز هذه الدورة على الجوانب التالية: التسويق، التموين، تسيير المخزون، حساب التكاليف، المحاسبة، التخطيط المالي، العمال والإنتاجية، المؤسسة والعائلة، ونشير إلى أن الغرفة الوطنية قد قامت بترجمة كل الدلائل التكوينية إلى اللغة العربية، حيث أن كل دورة تكوينية يقدم إلى المتكونين بهدف مساعدتهم على الفهم والرجوع اليه بعد التكوين وهي بطريقة مبسطة كما انها مزودة برسوم واشكال توضيحية وهي كذلك تحتوي على تمارين واستمارات وجداول للملء الهدف منها هو مساعدة المتكون من تطبيق الجانب النظري

[1]- المكتب الدولي للشغل ، أوجد فكرة مؤسستك ، الترجمة والطباعة : الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف ، الجزائر ، 2008، ص 32.

[2]-حمزة لفقير ، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد ، مرجع سبق ذكره ، ص 126.

خلاصة الفصل :

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ في الظروف لاقتصادية مثل التجارب الغربية خاصة الأمريكية و البريطانية كونهما الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة، كي تقتدي بها الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال لذا يجب دراسة حالة الجامعة المدروسة لتبين مدى النقص الذي يواجهه دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

الفصـــل الرابــع:

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعد الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني من خلال دفع طاقات بشرية مثقفة إلى سوق العمل، فتزيد من القيمة المضافة للدولة سواء اتجه الطالب إلى وظيفة عمومية أو اتجه إلى إنشاء مشروع خاص به، مما يستدعي تظافر مختلف الجهود من أجل البحث عن السبل الكفيلة بدفع عجلة إنشاء المشاريع الصغيرة من طرف الطلبة الجامعيين كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع للارتقاء بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، ومواكبة الدول الرائدة في مجال دعم المقاولاتية في الجامعة، وفي هذا الصدد تم إنجاز دراسة ميدانية في جامعة الأغواط بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، فحاولنا من خلالها دراسة العوامل والمؤثرات التي تمس الطالب في القدرة على إنشاء مشاريعه الخاصة كي نستطيع التوصل إلى نتائج تساعدنا على غرس الروح المقاولاتية إذا كانت غير موجودة.

ومنه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث محطات :

المحطة الأولى : إجراءات الدراسة

المحطة الثانية : عرض وتحليل بيانات الدراسة

المحطة الثالثة : اختبار فرضيات واستنتاج حول الدراسة.

I. إجراءات الدراسة الميدانية :

في هذا المبحث سيتم وصف وتحليل إجراءات الدراسة الميدانية التي تم القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، حيث تتضمن تحديد الاطار المنهجي، المصادر المتبعة للدراسة وكيفية بناء الاستبيان.

1-الاطار المنهجي: يحتاج الباحث الى عدة أساليب وطرق وخطوات لكي يصل إلى الهدف المبتغى ومن بينها المنهج المعتمد الذي يستعين به الباحث والذي يقوده إلى معالم الطريق الصحيح وكذا اختيار مجتمع وعينة البحث التي تتناسب وبحثه.

أ- **مجتمع وعينة الدراسة:** إنطلاقا من عنوان موضوع المذكرة وهو الشباب الجامعي والروح المقاولاتية فأنا بصدد القيام بدراسة ميدانية في الجامعة كونها الاجتماعي المنبثق من الدولة وذلك المكان المناسب والملائم لإجراء الدراسة، حيث يتكون المجتمع من طلبة قسم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة الاغواط الذين يزاولون دراستهم في سنة الجامعية 2022/2021 وكانت العينية المختارة مكونة من 80 طالب السنة الثالثة ليسانس والسنة ثانية ماستر واستثنيت باقي المستويات كونهم ليسوا على أبواب التخرج أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فهم حتما موجهون إلى مناصب أكاديمية عمومية.

2-مصادر البيانات: عند إنجاز أي دراسة علمية لا بد من توفر معلومات وبيانات للإلمام بالموضوع وللحصول على هاته المعلومات والبيانات وجب اعتماد مصادر ثانوية وأولية.

أ- **المصادر الثانوية:** هناك عدة مصادر اعتمدت عليها في بحثي للوصول إلى نتائج المرجوة واهمها المجالات والملتقيات الإلكترونية، والكتب ذات الصلة بالموضوع والمذكرات.

ب-**المصادر الأولية للدراسة:** اعتمدت في موضوعي على الاستبيان كمصدر أولي كونه الأهم من بين أدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين، ويعرف على أنه : مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة معينة.

3- بناء الاستبيان ومعالجته إحصائيا: لقد هدف الاستبيان من خلال عبارته إلى التعرف المؤثرات والمقومات التي إما أن تساعد على غرس الروح المقاولاتية أو اعاقاتها لدى الطالب الجامعي بقسم علم اجتماع ديمغرافيا بجامعة الاغواط لذلك قد مر بعدة خطوات قبل التوصل لذلك، من حيث طريقة بناءه وكذا معالجته إحصائيا.

تقسيم عينة الدراسة: لقد اعتمدت في هاته الدراسة على العينة القصدية وقمت بدراسة عينة مكونة من 80 طالب في قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة الاغواط وحسب ما أظهرته نتائج الاستبيان المسترجعة بعد ان قمت بتوزيع 100 استمارة واسترجعت 93 استمارة وبعد تصحيحها الغيت 13 استمارة وتبين أن هناك 48 طالب يملكون فكرة انشاء مشروع ما يقارب 60 % بينما 32% طالب لا يملكون فكرة إنشاء مشروع أي ما يقارب 40%.

الشكل رقم (05): الطلبة الحاملين و الغير الحاملين لفكرة مشروع

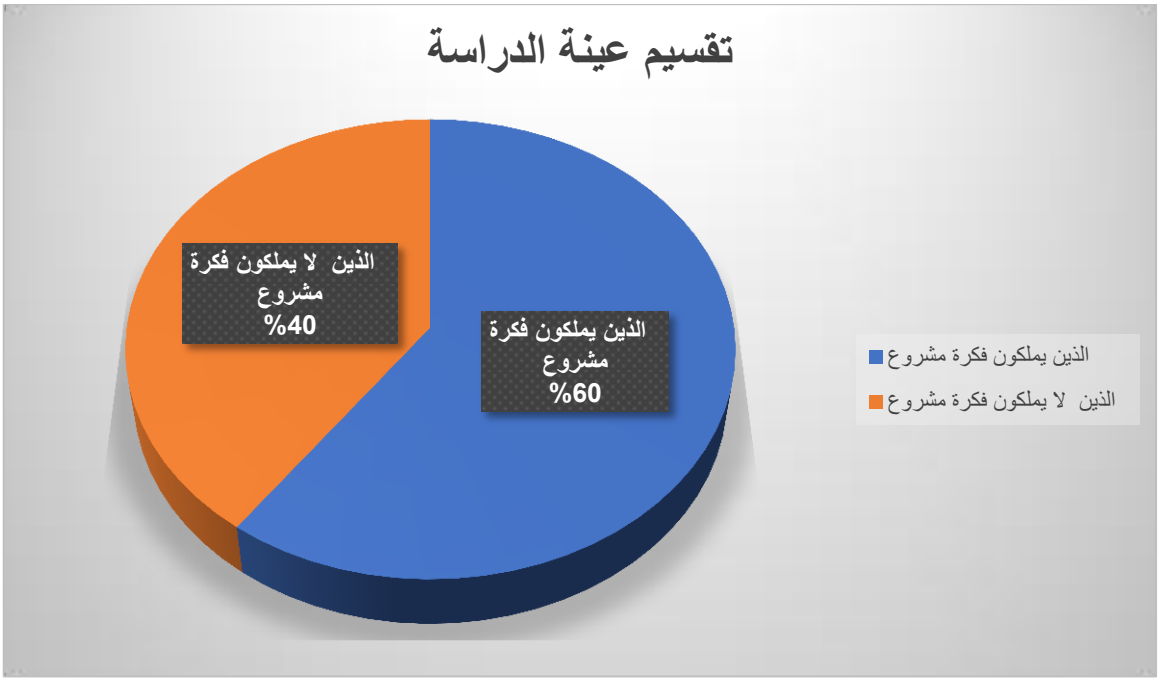

ب- بناء أداة الدراسة :

قد صمم استبيان الدراسة حسب سلم ليكرت الثنائي، إذ يقابل كل فقرة من فقرات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية:

"نعم " ،" لا " أما تحديد درجة الموافقة على هذه الفقرات فهو ممثل في الجدول التالي:

بدائل الإجابة	نعم	لا
الدرجة	1	2

الجدول رقم (02): يمثل درجة مقياس ليكرت الثلاثي

المصدر : من اعداد الطالب

وبعد اختيار السلم المتبع تم بناء محور الاستبيان وفق الإجراءات التالية :

1- عرض الاستبيان بصيغته الأولية على الأستاذ المشرف وكان لتوجيهه دور كبير في بناء الاستبيان وتعديل صياغة بعض العبارات

2- عرض الاستبيان بعد صياغة المشرف له إلى بعض الدكاترة في الكلية لتحكيمه أكثر واعطائه صيغة شاملة حول الموضوع.

II. عرض وتحليل بيانات الدراسات :

بهدف التعرف على مختلف الاتجاهات العامة لمختلف ابعاد الدراسة وتفسيرها، وجب التطرق إلى أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص والبيئة الاجتماعية، لهذا يأتي هذا العنصر في هذا الفصل لعرض وتحليل بيانات الدراسة وفقا للمؤثرات البيئية والاجتماعية الخاصة بالمبحوثين.

1- التحليل الاحصائي السوسيولوجي للجداول البسيطة

الجدول رقم (03) يمثل توزيع الجنس للمبحوثين:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**40**	**% 50**
انثى	**40**	**% 50**
المجموع	**80**	**% 100**

تحليل الإحصائي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الجنس المبحوثين حين سلجنا تكافئ وتساوي في النسب حيث كانت نسبة الذكور 50% والانسان 50%.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال ما سبق نجد ان النسب متساوية من كلي الفئتين الذكور والاناث ، ما يعد ان الرغبة موجودة في كل الجنين وليست محصورة فقط على جنس الذكور.

الجدول رقم (04) يوضح عند نهاية الدراسة ما ذا يفضل المبحوثين:

التفضل	التكرار	النسبة
انشاء مشروع خاص	**27**	**33.8%**
التوظيف في المؤسسات العمومية	**53**	**%66.3**
المجموع	**80**	**%100**

التحيل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح ماذا يفضل المبحوثين عند نهائية دراستهم الجامعية بحيث تم تسجيل النسبة الأكبر بـــ 66.3% من المبحوثين الذين اختاروا التوظيف في المؤسسات العمومية أو الخاصة ثم تليها نسبة 33.8% للمبحوثين الذين يفضلون انشاء مشروع خاص.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية ان المبحوثين يفضلون التوظيف في احدى المؤسسات العمومية او الخاصة عوضا عن انشاء مشاريع خاصة لهم ، وهذا دليل على ان هناك معوقات لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمشاريع مقاولاتية أو افتقارهم لمعلومات أكثر في هذا المجال .

الجدول رقم(05) يوضح توزيع المبحوثين حول فكرة انشاء المشروع

فكرة المشروع	التكرار	النسبة
نعم	**48**	**60%**
لا	**32**	**40%**
المجموع	**80**	**%100**

تحليل احصائي: نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح توزيع المبحوثين حول فكرة إنشاء مشروع ، حيث كانت النسبة الأكبر 60% للمبحوثين الذين صرحوا أن لديهم فكرة انشاء مشروع مقابل نسبة 40% للمبحوثين الذين ليس لديهم فكرة انشاء مشروع.

تحليل سوسيولوجي : نستنتج من خلال الاحصائيات المذكورة انه هناك إقبال فكري مقاولاتي ورغبة في تحقيق وتجسيد الأفكار المقاولاتية في الميادين من خلال امتلاك فكرة حول انشاء مشروع خاص .

الجدول رقم (06) يوضح الرغبة في تجسيد المشروع بعد استلام الشهادة

الرغبة	التكرار	النسبة
نعم	**58**	**72.5%**
لا	**22**	**27.5%**
المجموع	**80**	**100%**

تحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح الرغبة في تجسيد المشروع بعد استلام الشهادة النهائية، كانت النسبة الأكبر بـــ 72.5 % المبحوثين الذين لديهم الرغبة في تجسيد المشروع الخاص بهم بعد استلام الشهادة الجامعية ، مقابل نسبة 27.5 % من المبحوثين الذين لا يملكون الرغبة في انشاء مشروعهم الخاص بعد استلام الشهادة.

التحليل سوسيولوجي : استندا على المعطيات الإحصائية التي امامنا نستنتج ان اغلب المبحوثين يملكون الرغبة في تجسيد مشروعهم الخاص بعد التخرج مباشرة عكس القليل منهم الذي لا يملكون الرغبة في ذلك.

الجدول رقم(07) يوضح تلقي دعم مالي من الاسرة لانجاز المشروع

الدعم المالي من الاسرة	التكرار	النسبة
نعم	**55**	**68.8%**
لا	**25**	**31.3%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل احصائي : يوضح الجدول الاحصائي السابق تلقي المبحوثين بدعم المالي من الاسرة لإنجاز المشروع ، و كانت النسبة الأكبر بـــ 68.8% للمبحوثين الذين يتلقون دعم مالي من قبل الاسرة والنسبة الأول بـــ 31.3% التي لا تتلق دعم مالي من الاسرة لإنجاز المشروع .

تحليل السوسيولوجي : من خلال المعطيات الإحصائية يمكننا القول ان اغلب المبحوثين يتلقون دعم مالي من قبل الاسرة لإنجاز المشروع وهذا دليل على مرافق الاسرة والاهتمام بأفكار أبنائها والعمل على تجسيديها في الميدان عكس بعض الاسر التي ممكن انها غير قادرة على ذلك بحكم الظروف المادية الخاصة بها أو عدم ثقتها بمجال المقاولاتية .

الجدول رقم 08 يوضح تأثير العادات و التقاليد على ميولات المقاولاتية للمبحوثين

العادات و التقاليد	التكرار	النسبة
نعم	**31**	**38.8%**
لا	**49**	**61.3%**
المجموع	**80**	**100%**

تحليل احصائي:

يوضح الجدول الاحصائي الذي امامنا مدى تأثير العادات والتقاليد على ميولات المقاولاتية للمبحوثين حيث كانت النسبة الأكبر بـــ 61.3% للمبحوثين الذين صرحوا بأنه لا تأثر العادات والتقاليد على ميولتانا للمقاولاتية وتليها بنسبة بـــ : 38.8% التي تؤكد على تأثير العادات والتقاليد على ميولاته المقاولاتية.

تحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا انه لا تأثر العادات والتقاليد على ميولات المبحوثين المقاولاتية وهذا دليل على ان جل الأفكار المقاولاتية تتماشى والعادات والتقاليد الخاصة بالمبحوثين

الجدول رقم 09 يوضح عامل الدين في انشاء المشروع

عامل الدين	التكرار	النسبة
نعم	**49**	**61.3%**
لا	**9**	**11.3%**
نسبيا	**22**	**27.5%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يمثل دور عامل الدين في انشاء المشروع الخاص فكانت النسبة الأكبر 61.3% للمبحوثين الذين أجابوا بنعم ويعتبرون الدين من العوامل المساعدة في انشاء المشروع والنسبة الامل كانت بـــ 27.5% للمبحوثين الذين صرحوا بأن يكون عامل الدين مساعد لإنشاء المشروع اما بالنسبة الأضعف كانت بـــ: 11.3% للمبحوثين الذين ليس من العوامل المساعدة في انشاء المشروع.

التحليل السوسيولوجي

استنادا الى الجدول الاحصائي السابق نستنتج ان الدين هو من العوامل المساعدة في انشاء المشروع الخاص وليس هو عائق من العوائق التي تعيق انشاء المشروع.

الجدول رقم 10 يوضح رؤية المبحوثين للصيرفة الاسلامية كملجأ صحيح في انشاء المشروع

الصيرفة الاسلامية	التكرار	النسبة
نعم	**55**	**68.8%**
لا	**25**	**31.3%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح رؤية المبحوثين الصيرفة الإسلامية كملجأ صحيح في انشاء وتمويل مشروعهم حيث سجلنا النسبة الأكبر بـــ 68.8% من المبحوثين يرون الصيرفة الإسلامية ملجأ صحيح ولا غبار عليه، في حين نجد أن 31.3% من المبحوثين لا يرونها الملجأ الصحيح التمويل مشاريعهم الخاصة.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول الاحصائي المبين امامنا واستنادا على النتائج الإحصائية نستنتج انه اغلب المبحوثين يرون على ان الصرفية الإسلامية الملجأ الصحيح في تمويل المشروع الخاص بهم كونها تتوافق ، حسب رأيهم مع معتقداتهم و ممارساتهم الدينية و كذلك لتفادي سخط المحيط العائلي على كل ما يخالف التعاليم الدينية .

الجدول رقم (11) يوضح الولوج لعالم المقاولاتية عن طريق شهادة التخصص

الشهادة	التكرار	النسبة
نعم	**42**	**52.5%**
لا	**38**	**47.5%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل الاحصائي: من خلال الجدول الاحصائي السابق والذي يوضح لنا الشهادة الجامعية للمبحوثين تسمح لهم بالولوج إلى عالم المقاولاتية ومنه تكون قد سلجنا النسبة الأكبر بـــ 52.5% من المبحوثين الذين صرحوا بنعم أن الشهادة النهائية تسمح لنا بالولوج لعالم المقاولاتية عكس النسبة الامل التي قالت لا تسمح لنا الشهادة بذالك وكانت النسبة بـــ 47.5%.

التحليل السوسيولوجي: نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة انه اغلب المبحوثين أكدوا ان الشهادة الجامعية النهائية تسمح لهم بالولوج الى عالم المقاولاتية.

الجدول رقم 12 يوضح دور نظام L.M.D في ترسيخ ودعم الروح المقاولاتية لدى المبحوثين

نظام**L.M. D**	التكرار	النسبة
نعم	**29**	**36.3%**
لا	**51**	**63.8%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي هو امامنا والذي يوضح مدى مساهمة ودور نظام LMD في ترسيخ الروح المقاولاتية للمبحوثين ، بحيث سلجنا النسبة الأكبر بـــ 63.8 للمبحوثين الذين صرحوا بأن نظام LMD لم يساهم في ترسيخ الروح المقاولاتية لديهم وكانت النسبة الأقل بـــ 36.3% للمبحوثين الذين يرون عكس ذلك .

- **التحليل السوسيولوجي:** استنادا الى الجدول والمعطيات الإحصائية المقابلة وسالفة الذكر نستنتج انه اغلب المبحوثين قالو لم يساهم نظام LMD في ترسيخ الروح المقاولاتية لديهم.

الجدول رقم 13 يوضح مدى الاتصال بدار المقاولاتية للتحصل على المعلومات من قبل المبحوثين

الاتصال بدار المقاولاتية	التكرار	النسبة
نعم	**13**	**16.3%**
لا	**67**	**83.8%**
المجموع	**80**	**100%**

التحليل الاحصائي : نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي امانا والذي يوضح وجود اتصال دار المقاولاتية للتحصيل على معلومات او من عدمه حيث سجلنا النسبة الأكبر بـــ 83.8 % للمبحوثين الذي قالو ليس لدينا اتصال بدار المقاولاتية ، النسبة الأقل بـــ 16.3% للمبحوثين الذين لديهم اتصال

التحليل سوسيولوجي: من خلال المعطيات الإحصائية التي في الجدول نستنتج ان جل المبحوثين واغلبهم ليس لديهم اتصال بدار المقاولاتية هذا يدل على غياب المعلومة أو نقصها في هذا المجال بتوفير مركز ودور المقاولاتية.

2- التحليل الاحصائي والسوسيولوجي للجداول المركبة:

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين التشجيع المعنوي و ما يفضل المبحوثين عند تخرجهم:

التشجيع الاسري / التفضيل	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
انشاء مشروع خاص	20	29.9 %	7	53.8%	27	33.8 %
التوظيف في احدى المؤسسات	47	70.1 %	6	46.2%	53	66.3 %
المجموع	67	100 %	13	100%	80	100 %

التحليل الاحصائي : من خلال الجدول يوضح العلاقة بين التشجيع المعنوي من قبل الأسرة، وما يفضله المبحوثين عن تخرجهم حول انشاء مشروع خاص او التوظيف في احدى المؤسسات العمومية او الخاصة ولقد وجدنا ان النسبة الأكبر 56.3% كانت للمبحوثين الذين قد اختاروا التوظيف في احدى المؤسسات العمومية او الخاصة ووجدنا ان نسبة التشجيع الأسري لهم يقدر بـــ: 70.1% بما سجلنا نسبة 33.8% للمبحوثين الذين اختاروا وانشاء مشروع خاص وكانت نسبة الدعم المعنوي الأسري بـــ : 29.9%.

التحليل السوسيولوجي : نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين التشجيع المعنوي من قبل الاسرة وما يفضله المبحوثين في انشاء مشروع خاص او التوظيف في احدى المؤسسات العلمية والخاصة فكان أغلب المبحوثين قد اختار والتوظيف في احدى المؤسسات العمومية او الخاصة واللذين كان لهم دعم معنوي من قبل الاسرة أكثر من المبحوثين الذين اختاروا انشاء مشروع خاص وبالتالي نستنتج ان الدعم الاسري يتمثل في توجيه المبحوث الى التوظيف العمومي عكس انشاء مشروع خاص.

جدول رقم(15) يمثل العلاقة بين الدعم المالي من قبل الاسرة و فكرة انشاء مشروع او مؤسسة جديدة:

الدعم المالي / فكرة المشروع	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	33	60%	15	60%	48	%60
لا	22	40%	10	40%	32	%40
المجموع	55	100%	25	100%	80	%100

التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 العلاقة بين الدعم المالي من قبل الاسرة وفكرة انجاز المشروع حتى سجلنا النسبة الأكبر التي قالت انها تتلقى دعم مالي من الاسرة وان لديها فكرة انجاز مشروع خاص بنفس النسبة وهي 50% وكانت النسبة الأقل للمبحوثين الذين قالو لن يتلقوا دعم مالي من قبل الاسرة والتي قدره بـــ: 40% وبنفس النسبة للمبحوثين الذين قالو ليس لديهم فكرة انشاء مشروع والتي قدرت بـــ 40%.

التحليل السوسيولوجي :

استنادا على الجدول الذي يوضح العلاقة بين الدعم المالي من قبل الاسرة وفكرة انجاز مشروع خاص، نستنتج انه من لديهم فكرة انجاز مشروع خاص يتلقون دعم مالي من قبل الاسرة، وان المبحوثين الذين لا يملكون فكرة انجاز مشروع خاص لا يتلقون دعم مالي من قبل الاسرة.

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين تاثير العادات و التقاليد و فكرة انشاء المشروع:

العادات والتقاليد / انشاء المشروع	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	54.8%	31	63.3%	48	60%
لا	14	45.2%	18	36.7%	32	40%
المجموع	31	100%	49	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

بين الجدول رقم (13) تأثير العادات والتقاليد على ميولات المبحوثين للمقاولاتية وفكرة انشاء مشروع خاص وجدنا ان أكبر نسبة 63.3% للمبحوثين الذي قالو لا تأثر العادات والتقاليد على الميولات المقاولاتية.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا بين العلاقة بين تأثير العادات والتقاليد وعلى فكرة انشاء مشروع خاص بحيث وجدنا ان العادات والتقاليد ليس لها تأثير على فكرة انشاء المشروع خاص بما أن جل المبحوثين قالو لا يوجد هناك تأثير.

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين عامل الدين و فكرة انشاء المشروع:

عامل الدين / فكرة المشروع	نعم		لا		نسبيا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة
نعم	31	%63.3	6	%66.7	11	%50	48	%60
لا	18	%36.7	3	%33.3	11	%50	32	%40
المجموع	49	%100	9	%100	22	%100	80	%100

التحليل الاحصائي:

استنادا على الجدول رقم 04 الذي يمثل العلاقة بين عامل الدين فرساء إنشاء المشروع وفكرة انشاء مشروع خاص نلاحظ اغلب المبحوثين قالو ان الذين من اهم العوامل المساعدة من انشاء المشروع الخاص بنسبة 60% ووجدنا نسبة 50% للمبحوثين قالو يساعد عامل الدين.

نسبة 40% من المبحوثين اللذين قالو الدين ليس من العوامل المساعدة على فكة انشاء مشروع خاص وسجلنا نسبة 63.3% للمبحوثين الذين قالو ان لديهم فكرة انجاز مشروع، ونسبة 36.7% للمبحوثين الذين قالو ليس لديهم فكرة وإنجاز مشروع.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا ان هناك علاقة بين عامل الدين في مساعدة انشاء مشروع وفكرة انشاء مشروع وهذا يدل على تمسك المبحوثين بدينهم واهميته في حياتهم اليومية.

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين دور الوازع الديني و الرغبة في خلق المشروع عند استلام الشهادة النهائية:

الوازع الديني / استلام الشهادة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	55	%74.3	3	%50	58	%72.5
لا	19	%25.7	3	%50	22	%27.5
المجموع	74	%100	6	%100	80	%100

التحليل الاحصائي :

من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين دور الوازع الديني والرغبة في خلق المشروع الخاص عند استلام الشهادة النهائية نلاحظ ان اغلب المبحوثين أجابوا بنعم ان الوازع الديني دور في اختيار المشروع بنسبة 72.5% ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا تقدر بـــ : 27.5% ووجدنا ان نسبة المبحوثين الذين أجابوا عن رغبتهم في انشاء مشروع خاص بعد استلام الشهادة النهائية بنعم يقدر بـــ 74.3% واللذين أجابوا بـــ "لا" كانوا بنسبة 25.7%بحبيث ليس لديهم الرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة.

التحليل السوسيولوجي:

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية والتي توضح العلاقة بين الوازع الديني والرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة بان اغلب المبحوثين يختارون طبيعة مشروعهم تماشيا مع الوازع الديني الخاص بهم وان اغلب المبحوثين لديهم الرغبة في انشاء مشروع خاص بعد استلامهم للشهادة النهائية.

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين اللجوء الى الصيرفة الإسلامية و المصادر المالية لانجاز المشروع:

الصيرفة / المصادر المالية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اموال خاصة	38	69.1 %	20	80%	58	72.5%
اموال قرض	17	30.9 %	5	20%	22	27.5%
المجموع	55	100%	25	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

يمثل الجدول رقم 06 العلاقة بين اللجوء الى الحرفية الإسلامية والمصادر المالية لإنجاز المشروع اما أموال خاصة او أموال قرض بحيث سجلنا اكبر نسبة وهي 72.5% أموال التي جاوبت بنعم بخصوص الصرفية الإسلامية كملجأ صحيح في انشاء المشروع وطبيعة المصدر المالي من أموال خاصة لإنشاء المشروع وسلجنا نسبة 27.5% التي جاوبت بلا حول ملجأ الصرفية الاسلمية بأن الملجأ الغير صحيح وعلى طبيعة مصادر الأموال كأموال قرض.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح علاقة صحة اللجوء الى الصرفية الإسلامية وطبيعة المصادر المالية في انجاز المشروع واستنادا الى المعطيات الإحصائية وجدنا جل المبحوثين يقولون ان اللجوء الى الصرفية الإسلامية لا غبار عليه ، وملجأ صحيح وكذلك ان اغلبهم لديهم مصادر خاصة في طبيعة التمويل للمشروع.

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين الشهادة و الروح المقاولاتية لدى الزملاء:

الشهادة / الروح لدى الزملاء	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	19	45.2 %	23	54.8 %	37	46.3 %
لا	18	47.4 %	20	52.6 %	43	53.8 %
المجموع	37	100%	43	100%	80	100%

التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية النهائية وتوفر الروح المقاولاتية لدى الزملاء سجلنا النسبة الأكبر بـــ 53.8% للمبحوثين الذي أجابوا بـــ "لا"، و النسبة الأقل التي كانت 46.3% للذين أجابوا بـــ : "نعم" أي أن الشهادة الجامعية لا تسمح لهم بالولوج الى عالم المقاولاتية وأن الروح المقاولاتية لا توجد لدى زملائهم في الجامعة.

التحليل السوسيولوجي:

استنادا للمعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين طبيعة الشهادة النهائية للمبحوثين ووجود الروح المقاولاتية لدى زملائهم انه بحكم التخصص الذي يدرسه المبحوثين فالشهادة النهائية ليس لها علاقة بعالم المقاولاتية واغلب زملائهم ولا يملكون الروح المقاولاتية.

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين مساهمة نظام l.m.d في ترسيخ الروح المقاولاتية و الرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة:

نظام **l.m.d**	نعم		لا		المجموع	
استلام الشهادة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	62.1%	40	78.4 %	58	72.5 %
لا	11	37.9%	11	21.6 %	22	15.4 %
المجموع	29	100%	51	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضوع امامنا يبين العلاقة بين مدى مساهمة نظام L.M.D في ترسيخ الروح المقاولاتية والرغبة في إنشاء المشروع بعد استلام الشهادة حيث كانت النسبة الأكبر 78.4 التي قال المبحوثين ان نظام LMD لم يساهم في ترسيخ الروح المقاولاتية وان لديهم الرغبة في انشاء مشروع خاص بعد استلام الشهادة الجامعية ، وسجلنا نسبة 62.1% من المبحوثين الذين قالو نعم يساهم نظام LMD في ترسيخ الروح المقاولاتية وانه ليس لديهم رغبة في انشاء مشروع خاص بعد استلامهم لشهادتهم

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية أن النظام LMD لم يساهم في غرس الروح المقاولاتية وذلك ان اغلب المبحوثين أجابوا ب"لا" ووجدنا ان لديهم الرغبة في انشاء مشروع خاص بعد استلامهم للشهادة النهائية.

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين الاتصال بدار المقاولاتية والاهتمام بالحملات الترويجية في الجامعة:

الاتصال / حملات الترويجية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	3	23.1%	7	%10.4	10	12.5
لا	4	30.8%	22	%32.8	26	32.5
احيانا	6	%46.2	38	56.7%	44	55
المجموع	13	100%	67	100%	80	100

التحليل الاحصائي :

من خلال هذا الجدول الذي يوضح العلاقة بين الاتصال بدار المقاولاتية والاهتمام بالحملات الترويحية في الجامعة وبحيث تم تسجيل النسبة الأكبر 55% للمبحوثين الذين قالو أحيانا ، وسجلنا نسبة 32.5% للمبحوثين الذين قالو"لا" و سجلنا نسبة 12.5% للمبحوثين الذين قالو نعم حول الاتصال بدار المقاولاتية والاهتمام بالعملات الترويجية للمقاولاتية من الجامعة.

التحليل السوسيولوجي:

استنادا على المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين الاتصال بدار المقاولاتية والاهتمام بالحملات الترويجية للمقاولاتية داخل الجامعة، وكانت الحصة الأكبر للمبحوثين الذين أجابوا أحيانا يتصلون بدار المقاولاتية واحيانا يعيرون اهتمامهم للحملات التي تروج للمقاولاتية فقط وهذا ما يأكد ان نسبة الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي هي نسبة متوسط.

3- التحليل السوسيولوجي بتعمق:

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين تاثير العادات و التقاليد و فكرة انشاء المشروع:

العادات والتقاليد / انشاء المشروع	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	54.8%	31	63.3%	48	60%
لا	14	45.2%	18	36.7%	32	40%
المجموع	31	100%	49	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

بين الجدول رقم (20) تأثير العادات والتقاليد على ميولات المقاولاتية لدى المبحوثين وفكرة انشاء مشروع خاص وجدنا ان اكبر نسبة 63.3% للمبحوثين الذين قالو لا تأثر العادات والتقاليد على ميولاتهم المقاولاتية .

التحليل السوسيولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا يبين العلاقة بين تأثير العادات والتقاليد وعلى فكرة انشاء مشروع خاص بحيث وجدنا ان العادات والتقاليد ليس لها تأثير على فكرة انشاء المشروع بما أن جل المبحوثين قالو لا يوجد تأثير، وهذا يدل على تماشي طبيعة الأفكار المشاريع مع العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعهم.

التحليل السوسيولوجي" المعمق" :

بما أن أغلب المبحوثين قد صرحوا بأنه لا يوجد تأثير على ميولاتهم المقاولاتية من قبل العادات والتقاليد لذالك يظهر لنا جليا أن طبيعة الأفكار الخاصة بالطلبة المبحوثين تتوافق وتتناسب مع طبيعة العادات والتقاليد السائدة في مجتمعهم، ويسعون دائما إلى خلق مشاريع تتناسب واحتياجات المجتمع سواء المادية منها أو الفكري بغرض تجسيد أفكارهم في الميدان من أجل احداث التغيير الاجتماعي الإيجابي الذي يسعى إلى تنمية وتطوير المورد البشري واستثمار فيه، بصفته المادة الخام التي يجب استغلالها احسن استغلال.

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين عامل الدين و فكرة انشاء المشروع:

عامل الدين / فكرة المشروع	نعم		لا		نسبيا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة
نعم	31	%63.3	6	%66.7	11	%50	48	%60
لا	18	%36.7	3	%33.3	11	%50	32	%40
المجموع	49	%100	9	%100	22	%100	80	%100

التحليل الاحصائي:

استنادا على الجدول رقم 21 الذي يمثل العلاقة بين عامل الدين وفكرة انشاء مشروع خاص نلاحظ اغلب المبحوثين قالو ان الدين ليس من العوامل المساعدة في انشاء المشروع الخاص بنسبة 66.7% .

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا انه ليس هناك علاقة بين عامل الدين في مساعدة انشاء مشروع خاص وهذا يدل على تمسك المبحوثين بدينهم واهميته في حياتهم اليومية.

التحليل السوسيولوجي" المعمق" :

بعد أن صرح جل المبحوثين بـــأنه لا يوجد هناك تأثير مباشر للدين على ميولاتهم ورغبتهم في انشاء مشروع الخاص مما يؤكد انا عامل الدين عامل اجتماعي مهم جد بكونه مرتبطا ارتباطا وثيقا بحياة الطالب الجامعي الاغواطي سواء من الجانب الفكري او الجانب الروحي ويتمثل ذلك في كون الدين وهو المرجعية الأولى قبل ان يفكر الطالب بتجسيد فكرة ما مهما كان نوعها من اجل تجنب وتفادي الوقوع في المخالفة الشرعية او عدم تطابق الفكرة مع احكام الدين ومنه نتوصل الى ان تأثير الدين موجود وبصفته عائقا في تجسيد رغباتهم المقاولاتية .

جدول رقم (25) يوضح العلاقة بين اللجوء الى الصيرفة الإسلامية و المصادر المالية لانجاز المشروع:

الصيرفة / المصادر المالية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اموال خاصة	38	69.1%	20	80%	58	72.5%
اموال قرض	17	30.9%	5	20%	22	27.5%
المجموع	55	100%	25	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

يمثل الجدول رقم 22 العلاقة بين اللجوء الى الحرفية الإسلامية والمصادر المالية لإنجاز المشروع اما أموال خاصة او أموال قرض بحيث سجلنا اكبر نسبة وهي 72.5% أموال التي جاوبت بنعم بخصوص الصرفية الإسلامية كملجأ صحيح في انشاء المشروع وطبيعة المصدر المالي من أموال خاصة لإنشاء المشروع وسلجنا نسبة 27.5% التي جاوبت بلا حول ملجأ الصرفية الاسلمية بأن الملجأ الغير صحيح وعلى طبيعة مصادر الأموال كأموال قرض.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح علاقة صحة اللجوء الى الصرفية الإسلامية وطبيعة المصادر المالية في انجاز المشروع واستنادا الى المعطيات الإحصائية وجدنا جل المبحوثين يقولون ان اللجوء الى الصرفية الإسلامية لا غبار عليه ، وملجأ صحيح وكذلك ان اغلبهم لديهم مصادر خاصة في طبيعة التمويل للمشروع.

التحليل السوسيولوجي "المعمق:

يرى أغلب المبحوثين على ان اللجوء الى الصرفة الإسلامية لجوء صحيحا بصفته الممول المباشر لمشارعهم الخاصة عن طريق سحب قرض مالي مدروس خالي من الشبهات الربوية الغير مرغوب فيها في الدين الإسلامي ومن خلال هاته التصريحات نريد ان أن الطلبة لديهم اطلاع على مثل هذا الأنواع من التعاملات الربوية بصفة عامة والبنكية بصفة خاصة بحيث يمكننا القول ان الدولة الجزائري تسعى الى توفير الدعم وخاصة الدعم المالي المباشر لهاته الفئة التي تتبر المحرك الأساسي والفعال في خدمة التنمية الوطنية في مختلف المجالات الإنتاجية سواء كانت مادية او صحية أو فكرية .

جدول رقم (26) يوضح العلاقة بين مساهمة نظام L.M.D في ترسيخ الروح المقاولاتية و الرغبة في انشاء المشروع بعد استلام الشهادة:

نظام l.m.d / استلام الشهادة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	62.1%	40	78.4 %	58	72.5 %
لا	11	37.9%	11	21.6 %	22	15.4 %
المجموع	29	100%	51	100%	80	100%

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضوع امامنا يبين العلاقة بين مدى مساهمة نظام L.M.D في ترسيخ الروح المقاولاتية وجدنا النسبة الأكبر 78.4% للمبحوثين الذين صرحو بـــأن نظام LMD لم يساهم في ترسيخ الروح المقاولاتية.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية أن النظام LMD لم يساهم في غرس الروح المقاولاتية وذلك ان اغلب المبحوثين أجابوا ب "لا".

التحليل السوسيولوجي "المعمق":

كما هو مبين من خلال تصريحات الطلبة المبحوثين عن مادى مساهمة نظام LMD في ترسيخ الروح المقاولاتية لديهم وكانت اكثر الإجابات على ان نظام LMD لم يساهم في ترسيخ الروح المقاولاتية بشكل كبير نظرا لإفتقاره الدروس والمقاييس من خلال المقررات التي توضع في البرنامج الدراسي وقلة الندوات والملتقيات التي تحث على المقاولاتية كبرنامج أساسي بعد التخرج من الجامعة.

خلاصة الفصل

لقد تم عرض الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة المجموع طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرفيا من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي تمت معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج spss الإصدار 21 .

خاتمة

خاتمة

لقد جاءت هاته الدراسة كمحاولة بحثية لتعرف على اهم المؤثرات الشخصية والاجتماعية المشكلة للروح المقاولاتية بدى طلبة قسم علم اجتماع والديمغرافيا بجامعة الاغواط ، ومن ثم اثره عليهم في انشاء مؤسساتهم الخاص ونجاحها واستمراراها ، وعلى هذا الأساس تم صياغة الإشكالية الرئيسية التالية :
ماهي المؤثرات التي يمكن من خلالها دعم وغرس الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة الاغواط ، وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية للإشكالية فانه يمكننا من خلال هاته الخاتمة مناقشة اهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة بالإضافة الى بعض التوصيات والمقترحات لاختتم بفتح الباب أمام باحثين آخرين لتغطية الجوانب التي اهملها أو أفلها من البحث والتي أراها تشكل آفاق مشروع بحث واعد للمسهمين بهذا المجال.

من خلال دراستي توصلت الى مجموعة من النتائج التالية :

- أن الطبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية لديهم
- أن الطبة بصفة عامة يمتلكون أو لديهم أفكر مشاريع خاصة والتي تدل على وجود إرادة لد الطلبة في انشاء مشارعيهم الخاصة .
- أنه هناك دوافع تساعد على تشجيع الطلبة ولكن ليس بالمستوى المطلوب وذلك سببه:
- أن الطلبة لا يحبذون القيم بما مشاريع المعارضة للتعاليم الدينية والعادات والتقاليد الخاصة بهم.
- عدم وجود تشجيع كافي من قبل الاسرة
- تدني مستوى التحفيز من قبل الدولة وان وجد يتلقى الطلبة عراقيل إدارية جمة تقلل من رغبتهم في انشاء مشارعيهم الخاصة .
- ضعف المبادرة الخاصة المقاولاتية من طرف الجامعة مثل الندوات والملقيات ذات الصلة بالموضوع .

وانطلاقا من النتائج السالف الذكر يمكن تقديم جملة من الاقتراحات من اجل التصيح والتصويب وكذا الدعم للصول الى تطوير الروح المقاولاتية لد الطلبة :

- تدريس مقياس المقاولاتية في جميع أطوار الجامعة
- تنظيم مسابقات بتحفيزات مادية لأفضل فكرة مشروع لغرض تشجيع الطالب على الابداع.
- تكثيف النشاطات والملقيات والدورات التكوينية، والندوات حول المقاولاتية مع دعوة مقاولين ناجحين لتشجيع الطلبة على انشاء مؤسساتهم الخاصة
- توفير قاعدة بيانات للطلبة للربط بينهم وبين الجهات الداعمة والممولة للمشاريع
- زيادة ميزانية البحث في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعة

يمكن لهذه الدراسة فتح افاق للدراسات جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- دور المقاولاتية في دعم الصادرات خارج المحروقات في الجزائر
- أثر دار المقاولاتية في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين
- أثر التمويل الإسلامي على التوجه المقاولاتي على الطالب الجامعي

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية :

الكتب :

- أحمد الخطيب: البحث العلمي والتعليم العالي، دار المسيره للنشر والتوزيع، ط ،2003.
- أحمد مصطفى: مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، المركز العربي للتدريب المهني، ط،1 ليبيا .
- خالد عبد الرحيم الهيتي وأكرم أحمد الطويل:التنظيم الصناعي المبادئ العمليات و التجارب ،دار الحامد،ط، 2عمان 1999.
- ربارا ماتيرو وآخرون: الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة: حسين عبد اللطيف بعارة وماجدة محمد الخطايبة، دار الشروق، ط ،1الأردن.
- رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي و التنمية ،دار الوفاء، الاسكندري،،2006.
- رمضان الدريبي وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003.
- سليمان الرياشي وآخرون: الأزمة الجزائرية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ،2لبنان، 1999،
- شحاتة حسن: التعلىم الجامعي والتقوىم الجامعي بىن النظرىة والتطبىق، مكتبة الدار العربىة للكتاب، مصر ،2001.
- عبد الهادي الجوهري: علم إجتماع الإدارة–مفاهيم وقضايا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998،
- مجدي عوض مبارك ، التربية الرياضية والتعليم الريادي ، عالم الكتب الحديث ،اربد ، الأردن ، 2011.
- محمد البرعي وفاء: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعىة، مصر، 2002،
- المفتي محمد أمىن: سلوك التدرىس، مؤسسة الخلىج العربي، الكوىت، ،1996.

المذكرات والرسائل العلمية :

- آبت عيسي حسين: دراسات اجتماعية التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية ومعادلة الإدارة و الإمكان–رؤية نقدية(، دورية فصلية تصدر عن مركز البصري للبحوث و الاستشارات و الخدمات التعليمية، العدد ،02دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر.

- بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، تخصص : تسيير عمومي ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة المسيلة . 201/2017
- بوفلجة غياث: التربية والتكوين بالجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ،1992
- رباح نادية ،2011، واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3.
- زايد مراد ، 2010، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول : المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 6 و 7 و 8 أفريل.
- سفيان بدراوي، ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تلمسان , الجزائر .
- سلامي منيرة، 2012، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أفريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- شادي فدوى عمرية ،2012، ابعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسية دراسة حالة المقاولين ولاية بشار، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان.
- شير معمرية: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج ،1منشورات الحبر، الجزائر، 2007،.
- عبد الله لحسن وآخرون: تقويم العملية التكوينية في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .12، 1998
- عبد الحميد برحومة، واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة، 3، 4، 5 ماي 2011.
- فيدة يحياوي، إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة؟، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية "التكوين وفرص العمل"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 8/7/6أفريل 2010،
- محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1989 .
- محمد مصطفى الأسعد: التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالثة، المؤسسة الجامعية، ط ،1لبنان، 2000،.

- مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

المجلات والمؤتمرات :

- إبراهيم حسن الشافعي ، تعليم اللغة العربية في الجامعة العربية ، مجلة اتحاد الجامعة العربية ، السعودية ، العدد ، 1986.
- صندرة صايبي، سيرورة انشاء مؤسسة أساليب المرافقة مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية آليات دعم المقاولاتية ، جامعة
- عبد الرزاق فوزي، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر ،2014.
- عبد السلام رشيد الدويبي، ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر ،2014.
- عبد العزيز شرابي ، التكوين من اجل المقاولية ، تجربة جامعة منتوري ، ورقة عمل حول دور المنشأت الصغيرة والمتوسطة في تشغيل الشباب العربي ، المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب ، الجزائر ، من 15-17 نوفمبر ، 2009.
- عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ،مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد العدد الثامن عشر ، مصر 2015.
- عمر فرحاتي ، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7 / 6 ديسمبر 2017 .
- المادة 11، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003،
- مجلة أكاديمية دولية محكمة تصدر دوريا عن مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة المجلد 01 ، العدد 02 ديسمبر 2019
- مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014.
- المكتب الدولي للشغل ، أوجد فكرة مؤسستك ، الترجمة والطباعة : الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف ، الجزائر ، 2008.
- المواد من 5 إلى 8، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003.
- نوري محمد ، د. بن عون بودالي ،دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بالأغواط.

المواقع الإلكترونية :

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار www.andi.dz يوم 4 جوان 2019 على الساعة 14:30

موقع الإذاعة الجزائرية :

https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20191229/187725.html مقالة منشورة بتاريخ 2019/12/29.

المراجع الأجنبية

- Alain Fayolle, Entrepreneuriat, Dunod, Paris, 2004,
- Eric Michael laviolette et Christophe loue, Les competences entrepreneuriales, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006,
- Karim Messeghem, L'entrepreneuriat en quete de pradigme: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006
- Kats de vries, Manfred FR, the dark side of Entrepreneurship, Hrvard Business Review, vol 63, N°06, 1985,
- MARK CASSON, L'entrepreneur, edition d'economica, paris, 1991
- Sheryl Elaine Monaughan, op cite, p23. 3 - Ipid, p24. 4 -Ipid,
- Sophie BOUTILLIER et Dimitri UZUNIDIS, op cit,
- Thierry Verstraete et Alain fayolle, Paradigme et entrepreneuriat, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005,

الملاحق

قائمة الملاحق:

الإستبيان :

المحور الأول : البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن : .....

المستوى : السنة الثالثة ليسانس ☐ السنة أولى ☐ سنة ثانية ماستر ☐

المحور الثاني : النية المقاولتية :

1. عند نهاية دراستك ماذا تفضل ؟ إنشاء مشروع خاص (مؤسسة) ☐

التوظيف في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة ☐

2. هل تشتغل وظيفة ؟ نعم ☐ لا ☐

هل لديك فكرة انشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الفعل مقاولاتي :

3.هل تعتبر الإدارة عائق من العوائق في إنشاءك لمشروعك الخاص ؟ نعم ☐ لا ☐

4.بعد استلامك للشهادة النهائية هل لديك الرغبة في تجسيد وخلق مشروعك نعم ☐ لا ☐

5.هل تعير اهتمامك للحملات الترويجية للمقاولاتية في جاه نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6.ماهي مصادرك المالية التي تساعدك في إنجاز مش أموال خاصة ☐ أموال قرض ☐

7.هل توجد روح المقاولاتية لدى زملا نعم ☐ لا ☐

8. ماهو هدفك الأساسي اذا انخرطت في عالم المقاولاتية ؟ .....

المحور الرابع : أسئلة حول المحيط الأسري :

9. هل تتلقى تسجيل (تشجيع) معنوي من قبل اسرتك نعم ☐ لا ☐

10.هل تتلقى دعم مالي من أسرتك اذا اردت انشاء مشروعك الخاص ؟ نعم ☐ لا ☐

نعم ☐ لا ☐

11.هل يوجد فرد من عائلتك سبق له وأن أنشأ مؤسسة خاصة ؟

12. هل تفضل انشاء مشروعك الخاص قبل الزواج أو بعد الزواج ؟ قبل ☐ بعد ☐

في كلتا الحالتين ماهو سبب اختيارك؟ .....

13.هل تعتبر المشاكل الأسرية عائق من عوائق انشاء مؤسستك الخاصة نعم ☐ لا ☐

14.هل العادات والتقاليد تأثر على ميولاتك المقاولاتية ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس :أسئلة حول الوازع الديني :

15. بحكم انتمائك لدينك هل لديك شكوك حول القروض البنكية المطروحة نعم ☐ لا ☐

16.هل تعتبر الدين من العوامل المساعدة في إنشائك لمشروعك الخاص نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

17.هل تعتقد أن دينك الوازع الديني له دور في اختيارك لطبيعة مشروعك نعم ☐ لا ☐

18.هل ترى في الصيرفة الإسلامية الملجأ الصحيح في إنشاءك لمشر نعم ☐ لا ☐

المحور السادس : أسئلة حول الشهادة الجامعية :

19.هل شهادتك الجامعية النهائية تسمح لك في الولوج لعالم المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

20.هل يحتوي تخصصك على مقررات دراسية حول المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

21.هل نظام ل. م. د ساهم في ترسيخ ودعم الروح المقاولاتية طيلة فترة التكوين الجامعي نعم ☐ لا ☐

22.هل لديك إتصال بدار المقاولاتية لتتحصل على معلومات وطرق إنشاء مشروعك ا نعم ☐ لا ☐

23.ماهي الطرق التي تستخدمها الجامعة لغرس روح المقاولاتية لدى الطالب ؟ .....

24.هل ترى أن هذه الطرق كافية لغرس روح المقاولاتية لدى الطا نعم ☐ لا ☐

Statistics

		الجنس	السن	المستوى التعليمي	عند نهاية دراستك ما تفضل	هل تشغل وظيفة
N	Valid	80	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0	0
Percentiles	25		1.00			
	50		1.00			
	75		2.00			

Statistics

		هل لديك فكرة انشاء مشروع او خلق مؤسسة جديدة	هل تعتبر الادارة عائق من العوائق في انشائك لمشروعك	بعد استلامك للشهادة النهائية هل لديك الرغبة في تجسيد و خلق مشروعك الخاص	هل تعير اهتمامك للحملات الترويجية للمقاولاتية بجامعتك
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Statistics

		ماهي مصادرك المالية التى تساعدك في انجاز مشروعك	هل توجد روح المقاوللاتية لدى زملائك	ماهو هدفك الاساسي في اذا انخرطت في عالم المقاولاتية	هل تتلقى تشجيع معنوي من قبل اسرتك
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Statistics

		هل تتلقى دعم مالي من اسرتك اذا اردت انشاء مشروعك الخاص	هل يوجد فرد من عائلتك سبق له وان انشا مؤسسة خاصة	هل تفضل انشاء مشروعك الخاص	في كلتا الحالتين ماهو سبب اختيارك
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Statistics

		هل تعتبر المشاكل الاسرية عائق من عوائق انشائك لمشروعك الخاص	هل العادات و التقاليد تؤثر على ميولاتك المقاولاتية	هل لديك شكوك حول القروض البنكية المطروحة في انشاء مشروعك	هل تعتبر الدين من العوامل المساعدة في انشائك لمشروعك الخاص
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Statistics

		هل تعتقد ان الوازع الديني له دور في اختيارك في طبيعة مشروعك	هل ترى في الصيرفة الاسلامية ملجا صحيح في انشائك لمشروعك	هل شهادتك الجامعية النهائية تسمح لك بالولوج الى لعالم المقاولاتية	هل يحتوي تخصصك على مقررات دراسية حول المقاولاتية
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Statistics

		هل نظام ل.م.د. ساهم في ترسيخ ودعم الروح المقاولاتية طيلة فترة التكوين الجامعي	هل لديك اتصال بدار المقاولاتية لتتحصل على معلومات و طرق انشاء مشروعك	ماهي الطرق التى تستخدمها الجامعة اغرس روح المقاولاتية لدى الطالب	هل ترى ان هذه الطرق كافية لغرس روح المقاولاتية لدى الطالب
N	Valid	80	80	80	80
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	25				
	50				
	75				

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	40	50.0	50.0	50.0
	انثى	40	50.0	50.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-25	48	60.0	60.0	60.0
	26-30	20	25.0	25.0	85.0
	31-35	8	10.0	10.0	95.0
	36-40	1	1.3	1.3	96.3
	40فما فوق	3	3.8	3.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة الثالثة ليسانس	27	33.8	33.8	33.8
	السنة الثانية ماستر	53	66.3	66.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

عند نهاية دراستك ما تفضل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انشاء مشروعك الخاص	27	33.8	33.8	33.8
	التوظيف في احدى المؤسسات العمومية او الخاصة	53	66.3	66.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تشغل وظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	19	23.8	23.8	23.8
	لا	61	76.3	76.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل لديك فكرة انشاء مشروع او خلق مؤسسة جديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	60.0	60.0	60.0
	لا	32	40.0	40.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تعتبر الادارة عائق من العوائق في انشائك لمشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	57	71.3	71.3	71.3
	لا	23	28.8	28.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

بعد استلامك للشهادة النهائية هل لديك الرغبة في تجسيد و خلق مشروعك الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	58	72.5	72.5	72.5
	لا	22	27.5	27.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تعير اهتمامك للحملات الترويجية للمقاولاتية بجامعتك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	10	12.5	12.5	12.5
	لا	26	32.5	32.5	45.0
	احيانا	44	55.0	55.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ماهي مصادرك المالية التى تساعدك في انجاز مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اموال خاصة	58	72.5	72.5	72.5
	اموال قرض	22	27.5	27.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل توجد روح المقاوللاتية لدى زملائك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	37	46.3	46.3	46.3
	لا	43	53.8	53.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ماهو هدفك الاساسي في اذا انخرطت في عالم المقاولاتية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كسب المال	25	31.3	31.3	31.3
	التوسع و التطور في المشروع	5	6.3	6.3	37.5
	تجسيد الافكار في الميدان	14	17.5	17.5	55.0
	اعمال حرة	14	17.5	17.5	72.5
	الاستقرار المادي و المعنوي	2	2.5	2.5	75.0
	المساهمة في التنمية المحلية	12	15.0	15.0	90.0
	لاتوجد فكرة	8	10.0	10.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تتلقى تشجيع معنوي من قبل اسرتك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	67	83.8	83.8	83.8
	لا	13	16.3	16.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تتلقى دعم مالي من اسرتك اذا اردت انشاء مشروعك الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	55	68.8	68.8	68.8
	لا	25	31.3	31.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل يوجد فرد من عائلتك سبق له وان انشا مؤسسة خاصة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	30.0	30.0	30.0
	لا	56	70.0	70.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تفضل انشاء مشروعك الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قبل الزواج	59	73.8	73.8	73.8
	بعد الزواج	21	26.3	26.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

في كلتا الحالتين ماهو سبب اختيارك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تفادي الضغوطات العائلية	5	6.3	6.3	6.3
	التفرغ للمشروع	47	58.8	58.8	65.0
	عامل السن والوضعية الاجتماعية	4	5.0	5.0	70.0
	المشاركة الزوجية	18	22.5	22.5	92.5
	لا افكر في الزواج	6	7.5	7.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تعتبر المشاكل الاسرية عائق من عوائق انشائك لمشروعك الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	40	50.0	50.0	50.0
	لا	40	50.0	50.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل العادات و التقاليد تؤثر على ميولاتك المقاولاتية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	31	38.8	38.8	38.8
	لا	49	61.3	61.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل لديك شكوك حول القروض البنكية المطروحة في انشاء مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	65	81.3	81.3	81.3
	لا	15	18.8	18.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تعتبر الدين من العوامل المساعدة في انشائك لمشروعك الخاص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	49	61.3	61.3	61.3
	لا	9	11.3	11.3	72.5
	نسبيا	22	27.5	27.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل تعتقد ان الوازع الديني له دور في اختيارك في طبيعة مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	74	92.5	92.5	92.5
	لا	6	7.5	7.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل ترى في الصيرفة الاسلامية ملجا صحيح في انشائك لمشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	55	68.8	68.8	68.8
	لا	25	31.3	31.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل شهادتك الجامعية النهائية تسمح لك بالولوج الى لعالم المقاولاتية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	42	52.5	52.5	52.5
	لا	38	47.5	47.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل يحتوي تخصصك على مقررات دراسية حول المقاولاتية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	49	61.3	61.3	61.3
	لا	31	38.8	38.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل نظام ل.م.د. ساهم في ترسيخ ودعم الروح المقاولاتية طيلة فترة التكوين الجامعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	29	36.3	36.3	36.3
	لا	51	63.8	63.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل لديك اتصال بدار المقاولاتية لتتحصل على معلومات و طرق انشاء مشروعك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	13	16.3	16.3	16.3
	لا	67	83.8	83.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

ماهي الطرق التى تستخدمها الجامعة اغرس روح المقاولاتية لدى الطالب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دوور المقاولاتية فى الجامعة	3	3.8	3.8	3.8
	الندوات و الدورات الميدانية	37	46.3	46.3	50.0
	التوجيه والتوعية	9	11.3	11.3	61.3
	الاشهار و العلام عبر موقع الكلية	4	5.0	5.0	66.3
	لايوجد	27	33.8	33.8	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

هل ترى ان هذه الطرق كافية لغرس روح المقاولاتية لدى الطالب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	32	40.0	40.0	40.0
	لا	48	60.0	60.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	